



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي-



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية نشاط المحفوظات

في كتاب السنة الثالثة ابتدائي

مذكره مكمله لنيل شهادة الليسانس (LMD) في اللغة العربية

تخصص: لسانيات عامة

بإشراف من الدكتور:

- فتحي بحة

إعداد الطالبات :

- تهاني بوخرنة
- حدة بزيّني
- عفاف قاسمي
- يسرى ضيف الله

الموسم الجامعي: 1439-1440هـ/2018-2019م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّة لخضر - الوادي-



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية نشاط المحفوظات

في كتاب السنة الثالثة ابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس (LMD) في اللغة العربية

تخصص: لسانيات عامة

بإشراف من الدكتور:

- فتحي بحة

إعداد الطالبات :

- تهاني بوخرنة

- حدة بزيبي

- عفاف قاسمي

- يسرى ضيف الله

الموسم الجامعي: 1439-1440هـ/2018-2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَرْى
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِينَ
يَأْتُونَكَ

مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي
إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ/

الآية ﴿٦﴾ من سورة سبأ

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و بعد :

فإننا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضله قله الحمد أولاً
وآخرًا.

كما نخص بجزيل الشكر والعرفان كل من أشعل شمعة في دروب عملنا، وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكرة لينير دربنا إلى الأساتذة الكرام في كلية الأدب واللغات.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من أعطى لنا الفرصة للإشراف علينا "الدكتور فتحي بحة" فله من الله الأجر و له منا كل التقدير فحفظه الله ومتعته بالصحة والعافية ونفع بعلمه.

كما نتوجه بالشكر إلى كل الطاقم الإداري القائم على الكلية، والشكر لمن أتاح الفرصة للقيام بهذا البحث.

وأخيرا الشكر لمن ساعدنا من قريب أو بعيد سائلين الله أن يكون عملنا مفيدا و لو بالقليل.

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برويتك جلا جلالك.

إلى من بَلَغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

إلى من كلت أناملهم ليقدموا لنا لحظة السعادة إلى من حصدوا الأشواك من دربنا ليمهلوا لنا طريق العلم إلى ذوي القلوب الكبيرة (آبائنا الأعزاء).

إلى رمز الحب و الحنان و بلسم الشفاء إلى القلب الناصع البياض (أمهاتنا الحبيبات)،
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة إلى رياحين حياتنا (أخوتنا و أخواتنا).

إلى اللاتي أحببناهم و أحببنا (صديقاتنا)

و إلى زملائنا و زميلاتنا الطلبة وإلى كل طالب يسعى وراء العلم .

مقدمة

مقدمة

تؤدي اللغة دورا مهما في الحياة الإنسانية وفي التواصل الاجتماعي لأهميتها في ذلك كأية وسيلة أخرى من وسائل التواصل الإنساني كالرموز, والإشارات, والصور, والرسوم, وللغة أدوار مهمة في الحياة الإنسانية لعل أهمها: تنمية التواصل الاجتماعي – تنمية الفكر – تنمية القدرات الدراسية – توثيق الفكر الإنساني وتبادل الفكر والرأي, ولكي تؤدي اللغة هذه المهام كان لزاما أن تقوم المدرسة بدور مهم في تعليمها خاصة في الطور الابتدائي بحيث يعتبر كل معلم في المدرسة الابتدائية مدرسا للغة ولا نبالغ إذ قلنا أن وظيفة المدرس في الابتدائي تربط أساسا بتعليم اللغة وتنمية مهاراتها وعلومها, ولتعليمها وترسيخها في أذهان المتعلمين في الطور الابتدائي اتبعت المنظومة التربوية الجزائرية مجموعة من الوسائل والطرق التعليمية المختلفة التي تساعدهم على حفظها ولعل أبرز هاته الطرق هو جعل اللغة داخل قوالب شهرية "الأناشيد والمحفوظات" كونها محببة ومرغوب فيها أكثر من النصوص النثرية خاصة لأطفال الثماني سنوات الأولى, وذلك لما فيها من وزن وإيقاع و ألفاظ تسهل الحفظ وترسخ القيم داخل أذهانهم, من هنا جاءت فكرة هذا البحث وقد وسمناه بـ "تعليمية نشاط المحفوظات في كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي".

ويحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية: أين تتبدى أهمية تعليم المحفوظات والأناشيد في تنمية المحصول اللغوي لدى تلاميذ هذه المرحلة التعليمية؟

ومن هنا تطرح التساؤلات الآتية ما هي التعليمية؟ وما هي روافدها وعناصرها؟ وما هي مستوياتها؟ وما هي الأناشيد والمحفوظات؟ وما هي مميزاتها؟ وطرق تدريسها؟

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو الرغبة في دراسته وزيادة المعرفة العلمية باعتباره أحد مكونات العملية التعليمية.

ونظرا للأهمية التي يكتسبها الموضوع أغرانا بالتطرق إليه.

بينما عن سبب اختيار هذه المرحلة فيعود إلى كونها مرحلة هامة من مراحل التعليم, كونها تمثل الخطوة الأولى في طلب العلم والمعرفة, فالتعلم المتقدم هدف في هذه المرحلة الأساسية لتربية النشء وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع, والتفاعل معه, ويقدم الاهتمام بهذه المرحلة ليصبح الفرد قادرا على الإسهام في تقدم المجتمع والنهوض به, ومن هنا تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة النهضة التعليمية والريادية في بيئة المجتمع, وتعتبر هذه المرحلة بداية النقش العلمي والفكري في ذهن الطفل والذي يستمر معه طوال حياته العمرية.

وللإحاطة بهذا الموضوع كان لزاما علينا وضع خطة مفصلة تمثلت في مقدمة وفصلين وخاتمة بحيث يتضمن الفصل الأول الموسم بـ: "تعليمية اللغة وأهمية الأناشيد والمحفوظات" مبحثان، حيث تناولنا في المبحث الأول مفاهيم التعليمية وآلياتها وروافدها وعناصرها، وتناولنا في المبحث الثاني الأناشيد والمحفوظات بتعريفها وبيان أهمية تدريسها لغويا وتربويا وطرق تدريسها , وتضمن الفصل الثاني الموسم بـ: "الدراسة التحليلية التقويمية للبرامج والطرائق"، مبحثان أيضا، مبحث أول بعنوان: "دراسة البرامج والطرائق"، حيث قمنا بتعريف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي ودراسة موضوعاته وتقويمها، ثم قمنا بدراسة وتحليل مجموعة من الأناشيد مع الإشارة إلى الطرائق المستعملة في التدريس، أما المبحث الثاني فكان بعنوان: "دراسة الاستبيانات وتحليلها" وكان عملا ميدانيا.

أما المنهج الذي اعتمدنا عليه في دراسة الموضوع هو المنهج الوصفي مع إجراءات التحليل، كما وظفنا الإحصاء في رصد كل ماله علاقة بعملية تعليمية الأناشيد والمحفوظات في هذا المستوى "الثالثة ابتدائي".

وللتغلب على صعوبات البحث اعتمدنا على عدد من المصادر العملية التعليمية والتي من أهمها كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف , تدريس فنون اللغة العربية، تعليم اللغة العربية النظرية والتطبيق , أدب الأطفال , الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي .

ولم تكن معالجة هذا الموضوع سهلة ميسرة بل واجهتنا صعوبات وعراقيل في إنجازهِ تمثلت في قلة الخبرة التعليمية الناجمة عن افتقارنا للنظرة الشمولية لمراحل التعليم , إلا أن هذه الصعوبات قلت بإرشادات بعض الأساتذة الذين كانت لديهم خبرة شاملة في هذا المجال، إضافة إلى صعوبات أخرى هي قلة المراجع التي تمس الموضوع.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقدم شكرنا الخاص للأستاذ المشرف: الدكتور "فتحي بحة" الذي أشرف على هذا العمل وتحمل معنا عناء إنجازهِ بتوجيهاته التي سهلت لنا السبيل أمامه في إنجائه , كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا في هذا العمل من قريب أو بعيد لإتمامه .

الفصل الأول

تعليمية اللغة وأهمية الأناشيد والمحفوظات

2- روافد التعليمية

1- مفهوم التعليمية (اصطلاحا)

4- خصائص التعليمية

3- عناصر التعليمية

5- مستويات التعليمية

- خلاصة المبحث

المبحث الثاني: الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية.

1- تعريف النص الشعري (الأناشيد .المحفوظات) 2- خصائص شعر الأطفال

3- أهمية تدريسه لغويا وتربويا 4- خصائص الأغاني والأناشيد المقدمة للأطفال

5- خصائص تدريس الأناشيد والمحفوظات 6- طريقة تدريس الأناشيد والمحفوظات

7- وسائل تدريس الأناشيد والمحفوظات 8- أهمية شعر الأطفال

- خلاصة المبحث

المبحث الأول: تعليمية اللغة.

تمهيد :

كلمة تعليمية (Didactique) اصطلاح قديم جديد، قديم حيث استخدام في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17، وهو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن وفي ما سيأتي نحاول تتبع التطور التاريخي لهذا المصطلح بداية من الاشتقاق اللغوي وصولاً إلى الاستخدام الاصطلاحي.

1- مفهوم التعليمية اصطلاحاً:

هي ترجمة كلمة didactique وهي مشتقة من الكلمة اليونانية didaletitos التي كانت تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية وتقنية ، وفي اللغة العربية مصدر صناعي كلمة تعليم اشتقت من لفظة علم لتصبح مصطلح التعليمية بمعنى التعليم أو فن التعليم¹.

قول حنفي عيسى (كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم ، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات لدلالة عن شيء دون إحضاره)²، أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة (didactique) صفة اشتقت من الأصل اليوناني (didahtihos) فتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعض (didaskeua) وتعني التعليم، وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرة سنة 1613 من قبل كل من "كشوف هيلينغ" (Aelwig. k) "ورايتش" (ratich.w) في بحثهم حول نشاطات رايتش التعليمية³، وقد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم ، وكانت تعني عندهم نوعاً من المعارف التطبيقية والخبرات⁴.

ذكر صاحبي المورد (القاموس الإنجليزي العربي) منير البعلبكي: ((الديداكتيك تعني فن أو علم التعليم))⁵.

ويعرفها خالد البصيص بقوله: ((يهتم ميدان التعليمية أو موضوعها بدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف الخاصة بمجال معرفي معين ، لذلك يركز أتباعها على التفكير المسبق في المحتويات ومضامين التعليم المطلوب تدريسها، من حيث المفاهيم الداخلية ، ومن حيث تحليل العلاقات التي تربطها ببعضها كما ينصب اهتمامها على تحليل المواقف والوضعيات التعليمية التي تأتي في النهاية لفعل تعليمي تعليمي ، لفهم وتفسير ما جرى في عرض الدرس سواء تعلق الأمر بتصورات التلاميذ أو التعرف على أساليب تفكيرهم واكتشاف الطرق التي

¹ نخبة من الأساتذة المختصين التعليمية موضوعها مفاهيمها. الأفات التي تنتجها المجلة الجزائرية للتربية ،العدد الثاني ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،ط سنة 1995،ص63

² نفس المرجع ص 64

³ نفس المرجع ص 64

⁴ نخبة من الأساتذة المختصين ، التعليمية، ص 63.34

*الديداكتيك : هو لفظ أعجمي مركب من لفظين هما الديداك ،وتيك. وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم

⁵ محمد الصالح حثروبي. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ،دار الهدى ،عين مليلة. الجزائر (د،ط)،2012،ص 126

تمكنهم من معرفة ما طلب منهم أو ما عرض عليهم المدرس فهمه في الخطة التي أختارها والأساليب والطرائق والوسائل التي وظفها)¹.

ويعرفها الدكتور بشير ابرير بقوله: ((إن التعليمية علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه بدراسة علمية، وهو ميدان تعليمية اللغة يبحث عن سؤاليين مرتبطين ببعضهما ، ماذا تدرس ؟ وكيف تدرس؟²

ويعرفها "ميالاري" بقوله:"التعليمية هي مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم

"³.

كما يعرفها "سميت" بقوله:"هي خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها وبعبارة أخرى هو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط وضعية البيداغوجية وكيفية تنقيتها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة"⁴.

ويعرفها "بروسو" بقوله:"إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين"⁵.

2-روافد التعليمية :

(أ)- علم اللغة : يقول الدكتور عبد السلام المسدي في هذا الشأن:"من المعلوم إن اللسانيات قد أصبحت في حقل البحوث الإنسانية مركز استقطاب بلا منازع فجل العلوم صارت تلتجئ إليها وإلى ما تفرزه من تقارير علمية وطرائق في البحث والاستخلاص"⁶.

ويعتبر الدكتور حسن العايب في حديث عن أهمية اللسانيات وأثرها في تعليم اللغة (إن الحقيقة المراد فيها اليوم بأن أبرز الثمار التي جناها البحث اللغوي بفعل تطور اللسانيات المعاصرة هو التحول النوعي في تعليمية اللغات واستحضار نتائج الدراسات النظرية اللسانية في التعليم ورسم الخطط اللغوية، ووضع المناهج وتحديد معايير التقييم التربوية)⁷.

(ب)- علم اللغة النفسي : وهو العلم الذي يدرس السلوك اللغوي عند الإنسان لكن تختلف هذه الدراسات من منهج إلى آخره فالمنهج السلوكي يدرس السلوك اللغوي في إطار المثير والاستجابة ، باعتبار أن السلوك الظاهر خاضع للملاحظة، أما المنهج العقلي فيرى أن السلوك الإنساني أكثر تعقيدا من السلوك الحيواني ولتفرد الإنسان عن الحيوان يكون وفق قدرة فطرية تمكنه من اكتساب اللغة، وتلك القدرة واحدة مما ميز الله بها الإنسان عند بقية المخلوقات ولهذا

¹ خالد البصيص . التدريس العلمي والفن الشفاف ،بمقاربة الكفاءات والأهداف ،مفتش تربية والتكوين . دار التنوير ،الجزائر ،دط 2004،ص 09

² بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتاب الحديث ، أريد – الأردن ، ت.ط 2007 ص 07

³ محمد الصالح حثروبي :الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ،ص 127

⁴ نفسه ،ص 127

⁵ نفسه ،ص 127

⁶ عبد السلام المسدي :التفكير اللساني في الحضارة العربية ، الدار العربية للكتاب بتونس ، ط1986 ،ص 09
². حسن العايب ، تعليمية اللغة العربية من المعيارية إلى المناهج اللسانية الحديثة، مجلة متخصصة في علم اللغة العربية ، مختبر الدراسات اللغوية ، جامعة منتوري _ قسنطينة ، الجزائر، العدد 01 ، ت ط 2002 ، ص 204 .

كان مجال البحث في علم النفس اللغوي هو الاكتساب اللغوي الذي يحدث في مرحلة الطفولة، والأداء اللغوي الذي يهتم كيفية أداء الفرد لغته.¹

(ج)- علم اللغة الاجتماعي : وهو العلم الذي يدرس اللهجات الاجتماعية أو الطبقة في كل مجتمع لغوي من حيث خصائصها الصوتية والمدنية والنحوية والدلالية وتوزيعها داخل هذا المجتمع ودلالاتها على المستويات الاجتماعية المختلفة ، كما يدرس أيضا مشاكل الازدواج اللغوي مثل الفصحى والعامية ، وبصورة عامة يدرس التأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع² أي أن علم اللغة الاجتماعي يدرس اللغة كظاهرة اجتماعية محققة في المجتمع وفي هذا يقول الدكتور عبده الراجحي ((بأن علم اللغة الاجتماعي يدرس الظاهرة اللغوية حيث يكون هناك تفاعل لغوي)).³

ومن بين المسائل التي يهتم علم اللغة الاجتماعي بدراسة : اللغة والثقافة . المجتمع الكلامي ، اللغة والاتصال ، الأحداث الكلامية . /الوظائف اللغوية /التنوع اللغوي⁴ .
(د)- علم التربية : يقول الدكتور عبده الراجحي بأن تعليم أي لغة مربوط بسؤالين : ماذا نعلم من اللغة ؟ وما المقصود من هذا السؤال ؟ كيف تختار المحتوى التعليمي لأي لغة ؟ حيث يتكفل بالإجابة عن هذا السؤال كل من علم اللغة وعلم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي في بعض جوانبه . أما السؤال الثاني هو كيف نعلم ما اخترنا ؟ ويجيب عن هذا الطرح علم التربية وعلم اللغة النفسي في بعض الجوانب .

ويهتم علم التربية بمجموعة من المسائل التي تتصل بموضوع تعليم اللغة ، ومن بين ما تهتم به نذكر : نظريات التعلم/خصائص المتعلم/الإجراءات التعليمية/الوسائل التعليمية⁵ .

3- عناصر التعليمية :

وهي العناصر التي تسمى بالمثلث التعليمي ، وفي هذا الشأن يقول محمد الصالح حثروبي : (ويتكون من ثلاثة جوانب متساوية . تمثل العلاقات الناشئة بين عناصره الثلاثة : المعلم والمتعلم والمعرفة ؛ تشكل هذه المفاهيم الثلاثة رؤوس مثلث يربطها ببعضها مفاهيم أخرى تحدد العلاقة القائمة بين أضلاع ذلك المثلث .

أ. المتعلم : وهو القطب الأساسي في العملية التعليمية يخص هذا العنصر أحد عناصر العلمية التعليمية من خلال تصوراته قدراته على الإدراك والتفكير⁶ .

ولقد أصبح المتعلم هو الحجر الأساسي في العملية التعليمية حيث جاء هذا التعبير ضمن المقارنة بالكفاءات ونتيجة لتطلع الإنسان لمواكبة المستجدات و الاستفادة منها بما يلائم حاجات

¹ عبد الراجحي : علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية . دار المعارف . الجامعية الإسكندرية مصر (د.ط) ص 28.29

² حلمي خليل : مقدمة لدراسة علم اللغة ، الدار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ت.ط 2003 ص 17

³ عبده الراجحي : علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط ، 2004 ، ص 29

⁴ عبده الراجحي : علم اللغة التطبيقي ، وتعليم العربية ، ص 29.30.31.32

⁵ المرجع نفسه ، ص 32

⁶ نخبة من الأساتذة المختصين ، التعليمية ، موضوعها . مفاهيمها ، المجلة الجزائرية للتربية . ص 64

الفرد ، وفي هذا الصدد، يقول :خالد البصيص "ولتحقيق هذا التوجه ثم اختيار بيداغوجيا *المقارنة بالكفاءات* أو الكفايات باعتبارها عنصر رئيسيا في أي نظام تعليمي تعليمي ، حيث تلعب دورا فعالا في هذا التغيير والتجدد لما تتضمنه من أسس تربوية وبيداغوجية نفسية وقيم فلسفية نوعية ذات نزعة بنائية /نفعية /تقدمية ، تنطلق من مبدأ أن المدرس لا ينبغي له أن يقدم للمتمدرس معارف ومعلومات وخبرات جاهزة ، وفي ذلك الوقت لا يكفي للمتمدرس (التلميذ) بما يعرف ويفهم من مصطلحات ومفاهيم، بل ينبغي أن يوظفها في وضعيات متنوعة ومختلفة في كل الأوقات.¹

ب)- المعلم :وهو العنصر الذي ينتمي إلى القطب البيداغوجي ، حيث يضم هذا القطب عنصرين ، أول عنصر يهتم من جهة بالمتمدرس من حيث تكوينه وطرف تدريبه وأساليب تقييمه من جهة أخرى تهتم بالوسائل التعليمية المختلفة². ولقد أكد الكثير من الباحثين أن معرفة المعلم بعلم اللغة أمر ضروري جدا في العملية التربوية أو في العملية التعليمية ،حيث يقول الدكتور حسن العايب *إن معلم اللغة العربية في أي مستوى كان لابد أن يكون مزودا بثقافة لغوية كافية ومطلعا على نتائج البحث اللساني لاستثمار هذه النتائج بشكل واع ومدرسا في ميدان عمله .لان المعلم يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية هذا دون أي تجاهل مكونات العملية التربوية الأخرى كالتلميذ والكتاب والمقرر³.

ويشترط في المدرس الكفاء مجموعة من الشروط من بينها :

- قياس المناقشات من خلال تحديد المشكلات وحلها
- هو المعلم العارف بيداغوجية التعليم والتعلم ووسائلها خصوصا المقاربة بالكفاءات
- هو المدرس القادر على التصرف والتكيف مع قدرات المتمدرسين والتمكن من تقييم نتائجهم بموضوعية ومصداقية وثبات.

- هو المدرس الذي يحدد السلوك المبدئي للمتمدرس ويراعي السرعة أثناء التعلم⁴

ج - المعرفة: وهو ما يسمى بالمحتوى التعليمي وما يتعلق بالمعارف التي يراد تدريسها وفي هذا الشأن يقول الدكتور حسن شحاته: "يستند عرض هذه الأساليب تصورا لعملية التدريس ويتضمن جوانب ثلاثة"⁵.

د - التخطيط والتنفيذ والتقييم: والتخطيط السليم يتطلب من المعلم أن يكون متمكنا مما سيقوله ملما بخصائص تلاميذه وحاجاتهم وقدراتهم محددا أهداف درس قادرا على صياغتها صياغة واضحة دقيقة ،محلا محتوى المادة التي سيدرسها ومحددا أفضل تابع لتقديمها من هذا كله يخرج بصورة ذهنية وخطة.⁶

¹ خالد البصيص :التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات.ص90

² نخبة من الأساتذة المختصين ،التعليمية ،موضوعها ،مفاهيمها ،المجلة الجزائرية للتربية ص64

³ حسن العايب : تعليمية اللغة العربية من المعيارية إلى المناهج اللسانية الحديثة .ص212

⁴ خالد البصيص :الشفاف لمقاربة الكفاءات والأهداف .ص103.104.105

⁵ حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار مصر اللبنانية ، القاهرة . ط 4 ،ت ط 1421 هـ . 2000 م .

ص 09.10 .

⁶ حسن شحاتة نفسه، ص 09.10 .

للدروس يسترشدها في مرحلة التنفيذ....ويتوقف التنفيذ الجيد إلى إتقان مهارات التدريس مثل : إثارة دافعية للتلاميذ وإدارة الفصل وتكوين علاقات إنسانية مع التلاميذ وعرض الدرس ومهارات الأسئلة الشفوية وتعزيز استجاباتهم أما التقويم فهو الجانب الثالث من جوانب عملية التدريس وهو مستمر ويسير مع التدريس ويسير معه خطوة خطوة ويأتي أيضا بعد أن تتم عملية التعليم ، معرفة ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية¹

4- خصائص التعليمية :

التعليمية علم تطبيقي يهتم بعملية ضبط الموقف التعليمي التعليمي داخل القسم وبالتفاعلات التي تحدث بين أقطاب المثلث التعليمي في إطار المفاهيم الأساسية التي سبق بالإشارة إليها. وتمتاز التعليمية بجملتها من الخصائص أهمها²:

- أ- التعليمية تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم.
- ب- التعلم ليس عملية تكديس للمعارف والمعلومات بطريقة تراكمية خطية بل هو إعادة بناء للمعارف السابقة ، واكتشاف للمعارف الجديدة بطريقة جديدة بطريقة أكثر تكيفا مع الوضعيات الجديدة.
- ت- الأخذ بعين الاعتبار تصورات المتعلمين وقدراتهم الذاتية لتعبئتها وتحديدده في اكتساب وتعلم مفاهيم جديدة.
- ث- تشخيص أخطاء المتعلمين والصعوبات التعليمية قصد استغلالها في عملية التصويب أو التعديل أو التذليل لتحقيق أفضل النتائج التعليمية .
- ج- التعليمية تجعل المتعلم محور للعملية التربوية . والمعلم شريكا في اتجاه القرار بينه وبين المتعلمين فلا يستبد بأرائه ولا يفرض حلوله.
- ح- التعليمية تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع.
- خ- تعطي مكانة بارزة للتقويم وخاصة التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.³

5 - مستويات التعليمية :

يجب التمييز عند تعريف التعليمية بين مستويين هما :

- أ - التعليمية العامة : وهي التي تكون مبادئها ومعطياتها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات والمواد وفي كل مستويات التعليم فيه تقدم المبادئ والأسس النظرية العامة الصالحة لكل الموضوعات ووسائل التعليم بمعزل عند التخصصات الدراسية الدقيقة للمواد أو المستويات
- ب - التعليمية الخاصة :

وهي التعليمية التي تهتم بتخطيط العملية التعليمية لمادة معينة لتحقيق مهارات خاصة بوسائل محددة لمستوى معين من المتعلمين .مثل : تعليمية أنشطة اللغة العربية في السنة الأولى ابتدائي أو نشاط الرياضيات في السنة الخامسة ابتدائي أو تعليمية العلوم أو تعليمية التربية الإسلامية إلخ⁴.

¹ حسن شحاته ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص 9 . 10

² محمد الصالح حثروبي :مفتش التربية الوطنية ،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 130

³ نفس المرجع ص 131

⁴ محمد الصالح حثروبي : (مفتش التربية الوطنية) : الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم - ص 131

خلاصة المبحث :

إن التعليمية نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص عملية التعليم والتعلم، تحدد وتدرس وتخطط للأهداف التربوية والكفاءات ومحتوياتها والإستراتيجيات والوسائل التعليمية أن التعليمية والبيداغوجية وتهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة ،كما نجد العلاقة بين المعلم والمتعلم التي تمثل التربية فالمدرس بمعرفته العملية التعليمية فإنه سيتقن بذلك الأسلوب الصحيح والسليم في التعليم الذي يفهم به قدرة المتمدرسين وهذا بالطبع يكون علاقة قوية بين المعلم والمتعلم ويوصله للمعرفة إضافة إلى ذلك ارتباطها بمختلف العلوم ارتباطا يجعل من تلك العلوم روافد لها تتداخل معها وتتشابك .

إن العملية التعليمية تهدف إلى جعل الممارسة اللغوية ممارسة حية بابتكار طرائق وأساليب تدريسية حديثة ، ووضع المقررات وتصميمها وإعداد البرامج ووضع الخطط الدراسية وكل ما يتعلق بالمعلم والمتعلم على حد سواء .

إن التعليمية تركز على المتعلم بشكل كبير وتعتبره محورا للفعل التعليمي ، وتسعى لاكتسابه كيفية توظيف معارفه ومكتسباته واستثمارها بما ينفعها .

المبحث الثاني: الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية.

تمهيد:

تعد الأناشيد والمحفوظات من الموضوعات المهمة في العملية التعليمية ، وهذا لما تحتويه من لغة راقية وجميلة ذات معان أصيلة في اللغة العربية، وأيضا أهمية الأناشيد ولغتها التي تنتمي عقل ذلك الطفل الصغير والتي كان لها الحظ الكبير في تعليم اللغة العربية وبمختلف قواعدها وفنونها وعلومها ، وتحمل الأناشيد والمحفوظات في الأوساط التعليمية مكانة في تنمية حس وذوق التلاميذ والارتقاء بمهارتهم اللغوية .

فالأناشيد والمحفوظات من التراث العربي شعرا ونثرا فيها ما يميزها من عملية في التذوق الذي ينمي حصيلة الطفل أو التلميذ في الجوانب الأدبية أساسا ، فهي تحتوي على أفكار وأساليب تتناسب مع مستواهم في المرحلة الابتدائية، فالأناشيد والمحفوظات تتميزان باعتمادها الكبير على صور من الشعر الخفيف الأوزان وسريع الإيقاع، سهل يترك أثرا وانطبعا في الطفل وينمي بداخله إحساس بالفرحة ويؤدي بشكل ما إلى إقناعه من الجانب التربوي وتعليمه التعبير السليم ويطغى على وجدانه فيكسبه ثروة لغوية يتعامل بها في الجانب التعليمي والحياة اليومية.

1- تعريف النص الشعري (الأناشيد .المحفوظات)

أ - **الأناشيد** : وهو منظومة شعرية مدونة الإيقاع اللغوي والموسيقى يردده الأطفال بصوت عال فالنشيد ، والتناشد رفع الصوت بالغناء ¹ ، والمراد بالأناشيد تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة وتنظيمها تنظيمًا خاصًا وتصلح للإلقاء الجمعي وهي لون من ألوان الأدب محبب إلى التلاميذ ، يقبلون على حفظها والتغني بها فرادى أو جماعات ².

وأيضًا يتضمنها المنهج مختارة قابلة للتلحين ، القصد منها إثارة الحماس في نفوس الطلبة ، تساعد الطالب في تعميق انتمائه لوطنه وأمته ، وتنشد في كثير من الأحيان في المناسبات العامة ³.

والنشيد لون أدبي متعدد التنويعات يؤلف ويلحن ليخاطب جمهور الطفولة، بل الفتيان، فالأطفال بطبيعتهم ميالون للتغني بالأناشيد ، وهم ينشطون لذلك وبها يفرحون، وتطبع في آذانهم ونفوسهم المثل والقيم المرجوة في تنشئتهم، والأناشيد تتنوع في مقاصدها وأنواعها بحيث نثري العملية التعليمية ومناشطها ومناسباتها طوال العام الدراسي والنشيد الجيد في (معناه ومبناه) يصرف أذهان النشء عن الأغاني المردولة أو العبارات المبتذلة التي قد يسمعوها الأطفال في بيئتهم المختلفة ، وإذا كان النشيد يكتبه الكبار ليناسب المراحل العمرية للطفل (شكلا ومضمونا) ، فإن النشيد في ضوء ذلك يتنوع ما بين النشيد (الديني . الوطني . الوصفي . الترويجي . التعليمي) وجميعها ذات أهداف تربوية متكاملة ⁴.

ب - المحفوظات :

ويقصد بالمحفوظات القطع الأدبية الموجزة شعرا كان أو نثرا ، التي يدرسها التلاميذ ويكلفون بحفظها بعد دراستها وفهمها ⁵.

وهي أيضا عبارة عن القطع الأدبية الموجزة التي تدرس في المدارس وهي المقطوعات التي يختارها المعلم في ضوء محاور القراءة التي ترتبط بها كل أنشطة اللغة العربية .

وقطع المحفوظات قد تكون في شكل شعر أو نثر أو قرآن أو حديث نبوي أي الغرض الأساسي منها الحفظ وقد ورد هذا النوع من المحفوظات في الكتب المدرسية القديمة .

وتتضمن قطع المحفوظات عدة أفكار قيمة تصاغ بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقى يعبر عن وجدان قائله ، وتختار المحفوظات بشكل يعكس دواخل التلاميذ .

¹ نجلاء محمد علي أحمد، أدب الأطفال، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط 2011، ص 366

² علي أحمد مذكور ،تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2007، ص 241

³ ينظر .سعدون محمود الساموك ، هدى علي الشمري : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،دار وائل للنشر ، عمان ط2005،1،ص244

⁴ ينظر: نجلاء محمد علي أحمد : أدب الأطفال ، ص 367،366

⁵ علي أحمد مذكور ،تدريس فنون اللغة العربية ، ص 243

والظاهر أن المحفوظات تختلف عن الأناشيد ،إذ ليس من المهم فيها أن تكون هناك موسيقى أو لحن أو أداء مسرحي، فالغرض الرئيسي فيه هو زيادة الثروة اللغوية وتوسيع أفق التفكير عند الطالب ليفهم الأساليب الأدبية، وأن يكون له ذوق أدبي سامي ،حيث يهتم المعلم فيه بحس الأداء (ولكن لابد منه في تدريس الأناشيد أيضا) وعلى نفس النمط اللغوي، ولا يجوز أن يعلم الطالب حواشي الكلام أو بدائيته ولا تكون المحفوظة معقدة فتكون نتيجتها أن يكره الطالب لغته العربية ، فهي تنمية بالإحساس بالجمال قبل كل شيء ولا بد من احترام الطول والملائمة عند الاختيار، والمحفوظات مادة متقدمة عن الأناشيد يجب أن تقدم بطريقة تختلف حتما عن الأناشيد.

والمحفوظات أيضا هي ما يحفظ من الجيد من الشعر أو النثر في مختلف الصفوف ، وقديما كان الشعر يحفظ للغايات الأخلاقية، أما الآن فقد أخذنا نراعي ميول الطفل وعلي المواضيع التي تشوقه وتستثير شعوره، والتلاميذ بطبيعتهم يحبون المحفوظات ويرغبون في إلقائها أمام الكبار، وتعرف دروس المحفوظات في مدارسنا بدروس الاستظهار أو القطع المختارة¹.

2- خصائص شعر الأطفال² :

إن الأطفال يحبون الشعر ويطرون لأنغامه وإن لم يفهموه في سنواتهم الأولى ، فيجب أن يكون مناسباً للطفل من ناحية ألفاظه وأفكاره وموسيقاه وصوره الفنية وأجمل الصفات المناسبة لشعر الأطفال ما يلي :

- أ- الحرص على اللغة الشعرية لفظا وعبارة وصورة .
- ب- الاهتمام بالبحور ذات الإيقاع الساحر الجذاب .
- ت- يُسر الأفكار والمعاني وسهولتها .
- ث- البعد عن التعقيدات البلاغية والبيانية .
- ج- اختيار موضوعات تناسب واقع الطفل واهتماماته من عقيدته الإسلامية .
- ح- الاهتمام بالقيم الأخلاقية والنفسية والتربوية للأطفال والشباب ، وتناولها في وقت مبكر في ما يقيم من شعر .
- خ- وضع أغاني الأطفال في التلفاز والمذياع لأن الأطفال يحفظون مثل :تلك الأشعار وتؤثر فيهم .
- د- وحدة القافية لمالها من آثار داخلية في نفسية الطفل ووجدانه .
- ذ- شمول الصورة الشعرية لمختلف حواس الطفل.

3- أهمية تدريسه لغويا وتربويا :

¹ حفيظة حسونة وآخرون. لأثر السلوكي لتدريس الأناشيد والمحفوظات والتنمية ، المملكة اللسانية ،مذكرة ليسانس مخطوطة جامعة الوادي ،الموسم الجامعي 2012/2013، بإشراف الدكتور فتحي بحة ، ص36.38

² هبة محمد عبد الحميد ،أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية ، دار صفا للنشر والتوزيع ،عمان،(ط1)1426.2006.ص237.

إن حب الشعر عند الأطفال قد يخلق عندهم الملكة الإبداعية ، فالشعر يشارك في تنشئة الأطفال وتربيتهم تربية متكاملة ، فهو يزودهم بالحقائق والمفاهيم والمعلومات في مختلف المجالات ، كما يمدهم بالألفاظ والتراكيب التي تنمي ثرواتهم اللغوية وأحاسيسهم، وكذلك التذوق الفني والأدبي عند الأطفال ، كما يساعد الشعر على انفتاح عقلية الطفل وفاعليته مع ثقافة المجتمع كما أنه يعبر عن العواطف الإنسانية النبيلة ، ويصف الطبيعة ويشرح الحياة الاجتماعية ويرسم الطريق إلى المثل العليا في الانفعالات التي تساعد على تكوين اتجاهات واضحة وقيم متعددة كما ينقل شعر الأطفال الأفكار بتقديم الخبرات البشرية في صورة تقنية مهذبة من خلال التعبير اللغوي ، فهم ميالون إلى الإيقاع دائما ويتجاوبون معه ¹.

ويستخدم الطفل اللغة للتعبير عن ذاته وحاجاته واهتماماته كما يستخدمها في الاتصال بالآخرين وفي التفكير لتنظيم خبراته ، والطفل بطبيعته يميل إلى الكلام المنغم .وهو يحفظه أكثر من غيره كم أنه ينمي لدى الطفل التحكم الذاتي في اللغة وتأكيداته وتحرر الطفل وإدماجه مع الجماعة التي يعمل معها كما يساعد الطفل بعد ذلك في انفتاحه مع ثقافة المجتمع حيث يستوعبها ويتكيف معها ²

كما أنه ينمي الجوانب الوجدانية والمشاعر والأحاسيس لديهم ويشيع حاجاتهم النفسية المتعددة وينمي مهارات التذوق الأدبي والاستمتاع الجيد إلى كل ما هو جميل وهو السبيل إلى تحبب الأدب إليه في مراحل التعليم التالية وتغرس فيهم القيم الدينية والمبادئ الخلقية القومية ³

وهو أيضا وسيلة للإمتاع والسرور والترفيه كما أنه عامل جذب تجاه العملية التعليمية وهو وسيلة النمو السوي للطفل وذلك بزيادة القاموس اللغوي للطفل ويوجه قدرات الطفل الفنية من خلال التذوق الفني، وينمي الخيال للطفل بما تتضمنه من صور خيالية لفظية حسية ⁴

كما يرى علي أحمد مذكور أن الأناشيد تحقق كثيرا من الغايات اللغوية والتربوية :

- فهي وسيلة من وسائل علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل أو التردد في النطق
- تحرك دوافع التلاميذ، لأنها تبعث فيهم السرور وتجدد النشاط عندهم لما فيها من موسيقى وإيقاع جميل
- تدفع التلاميذ إلى تجويد النطق وسلامة اللغة
- لها تأثير لإكساب التلاميذ المثل العليا والصفات السامية وعن طريقها تنهذب لغتهم ويسمو أسلوبهم ⁵ و تحدد أهمية تعليم المحفوظات في :
- إمداد التلاميذ بثروة لغوية وفكرية تعينهم على إجادة التعبير

¹ سمير عبد الوهاب أحمد : أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة ، عمان ، ط2011، 3، ص113

² المرجع نفسه :حسن شحاته ،أدب الطفل العربي ، ص211

³ المرجع السابق نفسه .ص 22

⁴ المرجع نفسه . ينظر .نجلاء محمد أحمد علي .أدب الأطفال ص 401

⁵ علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص241

- تدريبهم على فهم الأساليب الأدبية ، إذ لاشك أنها أعمق معنى وأصعب فهما من الأساليب العادية .
- تنمية اتجاهاتهم الاجتماعية بما تشيعه القطع الأدبية من معان سامية في نفوسهم توقظ شعورهم
- تدريبهم على حس الأداء ، وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى
- تربية الذوق الأدبي عند التلاميذ بتمرسهم بالصور الأدبية والتعبيرات الرائعة التي يبدعها الأدباء
- توسيع خيال التلاميذ بما في القطع الأدبية من صور خيالية
- تجديد نشاط التلاميذ والترفيه عنهم وتربية الذوق الأدبي والحس الفني لديهم والمساعدة في التدريب على الحفظ والاستيعاب¹

4- خصائص الأغاني والأناشيد المقدمة للأطفال.

لعل خير من يقدم الشعر للأطفال في بيئاتنا العربية بظروفها الثقافية هو المدرس في المدرسة وعند اختيار الشعر للأطفال ينبغي للمدرس أن يأخذ في الاعتبار اهتمامهم وكذلك ، تجاربهم مع الشعر ليعرف ما يحلو لهم إنشاده ومن المبادئ الأساسية في اختيار الشعر للأطفال أن يبدأ المدرس

من واقعهم مع الشعر ومن أرضية خبراتهم الثقافية والأدبية فإذا كان الأطفال المرحلة الابتدائية لم يسمعوا بالشعر فيمكن للمدرس أن يبدأ ببعض الأناشيد و الأغنيات ، بالفصحى مرة والعامية أخرى حتى يتعرفوا الشعر شكلا و وزنا وموسيقى ، كما يجب أن نختار له منه ما كان وثيق الصلة بخليفتهم وعصرهم ، فالشعر الذي كان يستمتع به الأجداد و حتى الآباء قد لا يستمتع به أطفال اليوم لأنه يتحدث عن معاني أو صور قد تكون غير موجودة في محيط أطفال اليوم ، الذين تتمثل البطولات في نظرهم في رجل الفضاء ، أو مخترع الكمبيوتر ، أو مكتشف دواء السرطان

وأذواق الأطفال في الشعر مماثلة لاختياراتهم المفضلة في النثر فالطفل الصغير يستمتع بالشعر الذي يعالج الأحداث اليومية ، و تبدو اهتماماته واضحة بالشعر الذي يعالج الحيوانات ، سواء أكانت حقيقة أو فكاكية والاختلاف في الطقس ، و الفصول السنة ستضل مصدر العجب و الدهشة لدى الأطفال و الصغار جميعا يستمتعون بالشعر الفكاهي سواء أكان هراء أو قصة مسلية كما يجب تجنب الشعر الذي يحوي كلمات غير لائقة أو مهجورة والتي توقف استخدامها اللغوي.²

كذلك فإن الأطفال مغرمون بتمثيل المعاني و تقليد أدوار الكبار أثناء لعبهم وكثيرا ما يحفظ الطفل بعضا من نماذج الشعر التمثيلي أو الحوارية المنغم ، ويشترك في تمثيلها ثم لا بد

¹ حسن شحاته : أدب الطفل العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 2 ، سنة 1994 ، ص 216.217 .

² ينظر : علي الحديدي ، في أدب الأطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط 4 ، سنة 1988 ، ص 204.208

من الاعتماد على المعاني الحسية تتمثل في المبصرات و المسموعات و الملموسات، ثم تأتي بعد ذلك فكرة النشيد أو الشعر أو الأغنية فيجب أن تكون فكرة المقدمة للطفل جيدة تشيع منها السعادة وتشيع حاجة نفسية من حاجاته، ولا تبعد كثيرا عن ببيئته وتكون في مستوى إدراكه. ثم لا بد للشعر من مراعاة مستوى النمو اللغوي والعقلي للطفل، فلا بد أن تراعي كلمات الأغنية كلمات معجمه اللغوي، ويجب أن تكون سهلة غير معقدة الألفاظ و التراكيب¹

و كذلك محاكاة أصوات الطبيعة و الحيوانات و الآلات في القصيدة الموجهة للطفل فإنها من أحب الأشياء إلى نفسه ثم لا بد من وجود الحركة في شعر الأطفال ، فالأطفال مغرمون بالحركة في أغانيهم وشعرهم وأناشيدهم، وتظهر السعادة على وجوههم وهم يغنون الأغاني والأشعار في تمثيل حركي يعبر عن تأثيرهم بالنغم المصاحب للكلمات.²

كما نجد إضافة إلى ذلك من معايير اختيار شعر الأطفال :

- أن يتجانس اللفظ مع المعنى، أي أن يكون اللفظ رقيقا في المواقف الرقيقة، و أن يكون قويا في المواقف القوية وأن يتناسب اللفظ مع المعنى، بعيدا عن الحشو المخل، و القصور الذي لا يفي بالمعنى .
- أن يطفح شعر الأطفال بالإيقاع والموسيقى اللذين يوحيان بمعان تتجاوز المعنى الذي تدل عليه الألفاظ.
- أن لا يتسع شعر الأطفال للعواطف والانفعالات الحادة كالحزن والقلق واليأس والحب المشوب، وما إلى ذلك.³
- أن تكون القطعة الشعرية المختارة صدى لتجارب مرت بالأطفال وفي استطاعتهم أن يفهموها.
- أن تكون ذات إيقاع موسيقي مؤثر يجذب شوق الأطفال ويثير مشاعرهم .
- أن يتصل بمناسبات عامة قومية أو وطنية أو دينية
- أن ترضي حاجة من حاجات الأطفال لينشدوها في حياتهم الخاصة مثل أناشيد الألعاب الرحلات والحفلات كما تساعد التلاميذ في إحياء المواسم و الاحتفالات بها كالأعياد والمناسبات .
- يحسن وضع الأناشيد يتغنى بها على السنة أرباب الحرف كالصيادين والفلاحين والتجار والعمال لينشدوها التلاميذ في تمثيلاتهم.
- أن يكون من الأوزان السهلة والبحور القصيرة .

¹ إسماعيل عبد الفتاح ، أدب الأطفال في العالم المعاصر ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ط 1 ، سنة 2000 ، ص54.53

² سمير عبد الوهاب أحمد : أدب الأطفال ، ص 114

³ هادي نعمان الهيتي : أدب الأطفال . الهيئة المصرية للكتاب بالقاهرة ، بالاشتراك مع دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ص

- أن يشتمل بعض الصور الخيالية التي تساعد على تربية الذوق الأدبي، وأن تشمل المعاني السامية التي تدعو لتهديب الخلق .
- أن يكون الشعر وثيق الصلة بخلفية الأطفال وبعصرهم، والعلاقات الأسرية بين الطفل وأخيه، وبينه وبين أمه ولعبه، ومن لهم علاقة بالأسرة كالضيوف والأصدقاء والأحاديث اليومية ...
- أن تتناول الأناشيد والمحفوظات موضوعات مشبعة لحاجات الطفل إلى المتعة والتسلية والثروة اللغوية، وبعض الطبيعة الجميلة .
- أن تنمي للأطفال الإيجابية وروح الابتكار ومواجهة المواقف وحل المشكلات¹

5- خصائص تدريس الأناشيد والمحفوظات :

- بداية هناك بعض الفروق بين شعر الأطفال وشعر الكبار منها :
 - بساطة الفكرة التي يدور حولها شعر الأطفال .
 - أن تكون هذه الفكرة ذات مغزى أو هدف تربوي .
- يجب أن تكون المعاني التي يشتمل عليها شعر الأطفال معاني حسية يستطيع الطفل إدراكها لأن تكون معاني مجردة يستعصي على أي طفل فهمها وإدراكها .
- كما أن لغة شعر الأطفال يجب أن تكون بسيطة خالية من المفردات غير مألوفة .
- وأن تكون الكلمات المستعملة مأخوذة من معجم كلمات الأطفال.²
- ويرى حسين شحاته أن المعايير التي يتم في ضوءها اختيار الشعر للأطفال يمكن عرضها فيما يلي :

- دوران الشعر حول هدف تربوي
- سلطة الفكرة ووضوحها وتناولها المعاني الحسية
- ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطفل
- ارتباط الشعر بالفكاهة والبهجة والسرور المملوءة بالحيوية
- تنمية خيال الأطفال وإيقاظ مشاعرهم وأحاسيسهم بالجمال
- الإيقاع الشعري المتكرر في الشعر للأطفال .
- تنوع شعر الأطفال
- ارتباط الشعر بأهداف أدب الأطفال³

6- طريقة تدريس الأناشيد والمحفوظات :

¹ حسن شحاته. أدب الأطفال العربي، ص248.246

² هبة محمد عبد الحميد ، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية. ص 238.

³ نفس المرجع. ص 238.

إن الأدب بمعناه الخاص يشمل الجمل مما يطالعه التلاميذ في حصص المطالعة أو غيرها ، وما يحفظونه من حصص المحفوظات فليس إذن من هذه المرحلة حصص مفردة لتدريس الأدب لأن ما يدرسه في المطالعة والمحفوظات أدب ، وعلى هذا ينبغي النظر إلى مواد المطالعة والقصة والمحفوظات على أن موضوعها هو الأدب بمعناه الخاص وأن تدريسها هو تدريس للأدب .

ففي الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ، حيث لم يسيطر التلاميذ بعد على مهارات القراءة ويتبع المدرس أو المدرسة أو الخطوات التي تكررت في تدريس الأناشيد والمحفوظات في مدارس الروضة، أما بعد أن يتمكن التلاميذ من السيطرة على مهارات القراءة والكتابة وهذا يحدث عادة ابتداء من الصف الثالث أو الرابع فإن المدرس عادة يتبع الطريقة التقليدية الآتية:

أ- يمهّد الدرس بالحديث حول النص أو النشيد أو بإلقاء بعض الأسئلة أو بالحديث عن المناسبة التي قيل فيها وعن الكاتب أو الأديب الذي قال هذا النص .

ب- يقرأ النص أمام التلاميذ قراءة نموذجية يراعي فيه حسن الإلقاء وتصوير المعنى والمدرس التقليدي يخجل عادة من أن يقوم بتلحين النص وإلقائه بطريقة غنائية .

ج- يقرأ التلاميذ النص على أن يقرأ كل تلميذ جزء منه وهنا يقوم المدرس بتصحيح أخطاء التلاميذ تصحيحاً مباشراً وتكرار القراءة الصحيحة من التلاميذ حتى يثبت لديهم¹.

وفي الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية :

أ - يمهّد المدرس لموضوع الأناشيد بحديث أو أسئلة

ب - يرشد المدرس التلاميذ إلى موضوع النشيد في الكتاب

ج- يقرأ المدرس النشيد قراءة خيالية من التنغيم والتلحين

د- يطالب بعض التلاميذ بقراءة النشيد الصحيح لفهم الأخطاء

هـ - يناقش المدرس التلاميذ في معاني النشيد

و- يتولى بعد ذلك المدرس بتلحين الأناشيد وتدريب التلاميذ على إيقاعه وإنشاده ملحناً².

ومن هنا يتبين تدريس الأناشيد يمر بمرحلتين مرحلة القراءة والفهم وهذه يقوم بها المدرس اللغة العربية ومرحلة التلحين والتمرين على الأداء الموسيقي وهذه من اختصاصات مدرس الموسيقى ما أمكن ذلك³.

¹ علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص 247.248

² نفس المرجع . ص 248

² نفس المرجع ، ص 248

³ نفس المرجع ص 243

وأيضاً يجب أن لا ينسى المدرس أهداف التدريس الأدب والمحفوظات أدب كاملاً وأن لا يركز اهتمامه على الناحية اللغوية وأن لا ينسى أن من أهم أهداف التدريس الأدب هو تربية الإحساس بالذوق وتقدير الجمل والتمتع بما في الأدب من جمال¹

7- وسائل تدريس الأنشيد والمحفوظات :

إن الموسيقى شأنها شأن أي مادة تعليمية هي في حاجة إلى اعتماد وسائل معينة حتى تصل إلى المستعملين من الأطفال بطريقة جيدة، ومن هذه الوسائل :

أ- الإثارة: وهذه الطريق تدعو إلى استشارة الأطفال عن طريق طرح المشكلة ومعالجتها بطرق يحبها الأطفال والموسيقى تملك وسائل الإثارة الكثيرة للأطفال.

ب- المنهاج : إذا كان المنهج يحتوي على المعلومات السليمة وهي مناسبة في الوقت نفسه لمراحل نمو الطفل السني والعقلي والإدراكي وبأساليب جيدة يعتبر وسيلة ناجحة للتعليم في الموسيقى وغيرها .

ت- الوسائل المعنية : ولعل درس الموسيقى من أحوج الدروس التعليمية للاستعمال
ث- الوسائل المعنية المناسبة لطبيعة المعلومات المطروحة في الدرس لأنها تعين المعلم على نقل المطلوب بأيسر الطرق وأفضلها

ج- الأسلوب أو طريق العرض : وهذه تعتمد على المعلم نفسه الذي يحتاج إلى استخدام أفضل الأساليب العلمية والتربوية المناسبة لعرض الموضوع التعليمي لطلابه .

ح- التحضير للدروس: وهذا العمل الجيد يتيح للمعلم فرصة التعرف على جوانب الموقف التعليمي قبل شرحه².

8- أهمية شعر الأطفال : يستخدم الطفل اللغة للتعبير عن ذاته حاجياته واهتماماته كما يستخدمها في الاتصال بالآخرين ، وفي التفكير لتنظيم خبراته ، والطفل بطبيعته يميل الى الكلام المنغم وهو يحفظه أكثر من غيره . كما انه ينمي لدى الطفل التحكم الذاتي في اللغة وتأكيد ذاته ، وتحرر الطفل و إدماجه مع الجماعة التي يعمل معها ، كما يساعد الطفل بعد ذلك في انفتاحه مع ثقافة المجتمع حيث يستوعبها ويتكيف معها³.

كما انه ينمي الجوانب الوجدانية والمشاعر والأحاسيس لديهم ويشبع حاجاتهم النفسية المتعددة ، وينمي مهارات التدوق الأدبي ، والاستمتاع الجيد الى كل ما هو جميل ، وهو سبيل الى تحبيب الأدب إليه في مراحل التعليم التالية وتغرسوا فيهم القيم الدينية والمبادئ الخلقية والقومية⁴.

¹ نفس المرجع ص244

² عبد الفتاح أبو العال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتنقيفهم، والتوزيع ط 2005: ، ص 269. 270.

³ المرجع نفسه ، حسن شحاتة أدب الطفل العربي صفحة 211 .

⁴ المرجع نفسه ، بتصرف صفحة 22 .

وهو أيضا وسيلة للإمتاع والسرور والترفيه , كما انه جذب تجاه العملية التعليمية , وهو وسيلة النمو السوي للطفل وذلك بزيادة القاموس اللغوي للطفل , ويوجه قدرات الطفل الفنية من خلال التذوق الفني, وينتمي الخيال للطفل بما تتضمنه من صور خيالية لفظية حسية¹.

خلاصة المبحث:

الأنشيد والمحفوظات من التراث العربي شعرا ونثرا فيما يميزه عن عملية في التذوق الذي ينمي حصيلة الطفل أو التلميذ في الجوانب الأدبية أساسا فهو يحتوي على أفكارهم وأساليب تتناسب مع مشوارهم في المرحلة الابتدائية ، فالأنشيد والمحفوظات يتميزان باعتمادهما الكبير على صور من الشعر الخفيف الأوزان وسريع الإيقاع ، سهل يترك أثرا وانطبعا في الطفل وينمي بداخله إحساسا بالفرحة ويؤدي بشكل ما من الجانب التربوي التعليمي التعبير السليم ويطغى على وجدانه فيكسبه ثروة لغوية في الموقف التعليمي والحياة اليومية.

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية والتقويمية للبرامج والطرائق

المبحث

¹ المرجع نفسه ، ينظر ، نجلاء محمد أحمد علي أدب الاطفال صفحة 401 . 403

أولا - تمهيد.

ثانيا - وصف الكتاب داخليا و خارجيا

ثالثا - تحليل الأناشيد ودراساتها.

المبحث الثاني: دراسة الاستبيانات وتحليلها، العمل الميداني.

أولا - تعريف المنهجية.

ثانيا - تحديد الإطار الزماني والمكاني.

ثالثا - تحليل الاستبيانات.

المبحث الأول: دراسة البرامج و الطرائق.

أولا - تمهيد:

يرتبط التعليم في هذه المرحلة من السنة , بوضوح مفاهيم لديه تكمن في أهمية اللغة في تنظيم العمليات المعرفية المعقدة وأيضا الاعتماد على اللغة كمبدأ من مبادئ تدريس الطفل في هذه المرحلة , حيث إن النمو اللغوي لديه يكتسبه من مفاهيم تساعد على الحياة بطريقة أفضل وهذا كلما نتاح الفرصة عن طريق الممارسة العملية و تثبت المفاهيم أكثر عند استخدامها في الواقع , تدرج تحتها المعلومات والقواعد والتذوق والمبادئ والقدرات والاهتمامات والمهارات والسلوك والمعرفة التي هي ناحية خاصة من نواحي السلوك , وإذا أمعنا النظر لهذا الأمور نجدها تقع في مجال فهم الطفل فيدرك العلاقات بين الأفكار والأشياء , إذا فإننا نجد وصول الأهداف اللغوية والمقاصد التعبيرية مرهون بما يتعلمه الطفل من مفاهيم في هذه المرحلة , فهي حتمية طبيعية ومقررات معلومة وخطط مرسومة تدرس لهذا العمر من السنة فتمكن الطفل من نطق العربية السليمة وتراكيب وأساليب صحيحة تجذب انتباههم وتوصلهم لمستوى معين فتزودهم بثروة لغوية وألفاظ وصيغ وأساليب ومفاهيم تعينهم على التعبير بما يخطر في بالهم تعبيراً واضحاً مفهوماً دون خجل أو تعثر مع تذوق كل أنواع الشعر و الاستمتاع به، وهذا ما سوف نتناوله بشي من الشرح و التفصيل والتوضيح ، كما سنحاول البحث للوصول إلى العلاقة بين الطفل و الأنشطة وأهم النتائج التي تعود على التلميذ منها.¹

ثانيا - وصف الكتاب داخليا و خارجيا.

¹ ينظر: نجلاء محمد, أدب الأطفال ، ص 414 – 415.

(1) التعريف بالكتاب :

أ- الوصف الخارجي :

- 1- الطول = 28 سم
- 2- العرض = 20 سم
- 3- الحجم = متوسط
- 4- الألوان = يحتوي الغلاف على خمسة ألوان أخضر مصفر , أخضر زمردى برتقالي , أحمر , أبيض يطغى على الغلاف اللون الأخضر المصفر الذي يؤثر على طريقة التفكير والشخصية والنظرة إلى الحياة فهو يبعث الأمل والسعادة في النفس.
- 5- الصور = يتوسط الغلاف صورة أطفال يدرسون في المكتبة ويحيط بهذه الصورة خطوط منحنية ذات اللون الأخضر الزمردى والبرتقالي والأحمر مع استمرار تفرعها إلى الواجهة الخلفية للكتاب.
- 6- الكتابات والإشعارات = يوجد في أعلى الغلاف شعار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية باللون الأبيض ذات خط وسط في إطار باللون الأخضر الزمردى وعلى يمين الكتاب مكتوب باللون الأخضر المصفر السنة الثالثة ابتدائي في إطار هندسي باللون الأحمر و في أسفل الكتاب يوجد المطبوعات المدرسية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وفي أسفل الواجهة وفي الخلفية يوجد ختم المطبوعات والرقم التسلسلي للكتاب وسعره والسنة الدراسية.
- 7- عنوان اللغة العربية مكتوب في أسفل الكتاب بالخط الأبيض العريض.
- 8- عدد الصفحات = مئة وأربع وأربعون صفحة (144) صفحة.
- 9- السنة الدراسية = 2018 / 2019.
- 10- مؤلفي الكتاب = إشراف وتنسيق = بن الصيد بورني سراب

تأليف :

- بن الصيد بورني سراب مفتشة التعليم الابتدائي.
 - بن يزار عفريت شبيبة مفتشة التعليم الابتدائي .
 - بوسلامة عائشة أستاذة التعليم الابتدائي .
 - حلفاية داود وفاء أستاذة التعليم الابتدائي.
- ب- الوصف الداخلي : يعد الكتاب مرتكزا لتعليم جملة من النشاطات من قراءة وكتابة وأساليب نحوية وصيغ صرفية وظواهر إملائية ورصيد لغوي متنوع وبتنوع المحاور بالإضافة إلى مشاريع وترسيخ ما درس في كل وحدة وتتيح هاته المشاريع للتلميذ فرصة الاعتماد على نفسه سواء في التعبير أو في الظواهر الصرفية والنحوية .

أولا - احتواء هذا الكتاب على ثمانية (8) محاور تدرج عن العناوين التالية =

- 1- القيم الإنسانية .

- 2- الحياة الاجتماعية .
- 3- الهوية الوطنية .
- 4- الطبيعة والبيئة .
- 5- الصحة والرياضة .
- 6- الحياة الثقافية .
- 7- عالم الابتكار والاختراع.
- 8- الأسفار والرحلات .

واحتوائه كذلك على ثلاثة وعشرين (23) نصا نثريا وخمسة عشرة (15) نصا شعريا

ثانيا - الغاية من الكتاب : هو إعداد وسيلة عملية ومسهل تربوي أساسي يترجم من خلاله المنهاج الذي أقرته وزارة التربية الوطنية ترجمة صحيحة وكاملة تفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة انطلاقا من الكفاءات الختامية للميادين , وذلك باحتوائه على كل الموارد الضرورية مهينة بطريقة بنائية متدرجة بشكل تكاملي منسجم بما يتلاءم مع الخيارات البيداغوجية المستوحاة من البنائية الاجتماعية والمقاربة التنسيقية , مع إبراز كل خصائص المقاربة التنسيقية , مع إبراز كل خصائص المقاربة بالكفاءات :

- 1- منطق التعلم بالاعتماد على الطرائق النشطة , إذ إن الوصفيات المقترحة والنشاطات المدرجة تمكن المتعلم من بناء معارف في وضعيات تفاعلية ذات دلالة , وتتيح له فرصة تقديم مساهمة فاعلة مع مجموعة من أقرانه.
- 2- بيداغوجيا المشروع باقتراح وضعيات إدماجية ومشاريع في كل المقاطع.
- 3- المقاربة النصية في تناول الوحدة اللغوية بالاعتماد على النص المنطوق أو المكتوب أو الملحق (في محطة تحت عنوان الإدماج) كمحور تظهر فيه كل المستويات اللغوية أو الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية

ثالثا- تحليل الأناشيد ودراساتها.

النموذج الأول: (المسرح)¹.

يا رابع الفنون	...	في عالم الجمال
تخاطب الجمهور	...	بالسفر والأمثال
تروي عن الحياة	...	تروي عن الأجيال
تدعو للاقتداء	...	بصالح الأعمال

¹ وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2017، 2018 ص 106.

جميلة زنير

1- **دراسة العنوان :** تكمن أهمية المسرح في كونه أحد الفنون التي تعبر عن الواقع , حيث تصور أحداثه وظواهره في قالب فني وقد يكون ذا مغزى ويريد إيصال رسالة اجتماعية في قالب كوميدي أو درامي .

2- دراسة الموضوع وأهميته :

يعالج هذا النص من الفنون الجميلة ألا وهي فن المسرح الذي يعد مرآة عاكسة للحياة الناس , وقد عبر الكاتب عن ذلك في نص الأنشودة حيث قال: إن المسرح يخاطب الجمهور, حيث يقدم للطفل رسالة اجتماعية أو ثقافية ذات مغزى , كما يروي عن الحياة و الأجيال السابقة , كما يدعو للاقتداء بأعمالهم الصالحة.

3 – الجوانب التربوية :

يمكن أن يستفيد المتعلم في هذه السنة من المسرح من خلال التعرف على هذا الفن الجميل لأن المسرح يحرك بداخله الشعور بالرغبة في الإبداع , كما يمكن ذلك من فهم و استيعاب الرسالة المراد إيصالها من خلال هذه المسرحية المقدمة له كون المسرح لون جديد لم يسبق للمتلقي في هذا السن التعرف عليه , مما يمكنه من التعايش مع مجموعة وفهمه لأن المسرح بدوره يعالج قضايا المجتمع .

4 – الجوانب التعليمية :

تحتوي هذه الأنشودة على ألفاظ سهلة وبسيطة تمكن الطفل في هذا السن من نطقها وبالتالي فهمها وحفظها , مما يسهل عليه ذلك قراءتها بصوت مرتفع أمام زملائه دون الشعور بالحرَج أو الخجل الناتجين عن التلعثم وكما نجد أن في آخر كل سطر من أسطر الأنشودة كلمة تنتمي بنفس الحرف (حرف اللام الدال على الليونة) مما ساهم ذلك في إدخال قالب الموسيقى عليها وتحينها . وذلك أيضا يساعده في عملية الحفظ .

أ – الجوانب الصوتية :

- التوازن في حرف الروي في جميع أبيات الأنشودة , حيث تنتهي جميع أبياتها بنفس الحرف " اللام " وحرف اللام يدل على الليونة و المرونة .
- توظيف الأصوات المجهولة بنسبة كبيرة , مما أضفى على الأنشودة جو من الحماس و الذي بدوره يشعر المتعلم بالنشاط على عكس تلك الأصوات المهموسة التي تثير فيه نوع من الكسل

- نلاحظ أن الشاعر قد عمد إلى تكرار مجموعة من الأصوات منها " الألف , اللام , العين , الواو , الياء , الميم " مما ساهم في بناء الصوتي للأنشودة .

ب – الجوانب الصرفية والنحوية :

- استخدام حروف الجر " في , الباء , اللام , عن " حيث أن :-- في : جاءت في جملة > في عالم الجمال < وتفيد الصرفية المكانية .

- الباء : جاءت في جملة < بالسفر و الأمثال > و < بصالح الأعمال > بمعنى الاستعانة .
- عن : < تروي عن الحياة ...تروي عن الأجيال > بمعنى المجاوزة .
- لقد غلب الكتاب في قصيدته استعمال حروف الجر أكثر من حروف العطف حيث اعتمد من حروف العطف على الواو فقط .
- النداء : مثل : يا رابع الفنون
- الضمائر: ركز الكتاب على ضمير المخاطب "أنت" وذلك من خلال" تخاطب , تروي , تدعو..."
- الجوانب النحوية : وازن الكتاب في بناء نصه من الجانب النحوي بين الجمل الاسمية والفعلية , حيث لم يغلب أحدها على الأخرى منها
 - الجمل الاسمية : (يا رابع الفنون , في عالم الجمال , بالسفر والأمثال)
 - الجمل الفعلية : (تخاطب الجمهور , تروي عن الحياة , تدعو للإقتداء.....)
 - شبه الجملة : (في عالم الجمال , بالسفر , من الأجيال)
- الجوانب المعجمية : استخدم الكتاب في هذه الأنشودة ألفاظ سهلة و سلسلة يسهل على المتعلم نطقها وبالتالي فهمها , مما يمكن من الاعتماد على نفس في قراءة المحفوظة وحفظها .

النموذج الثاني:كرة القدم:1

ما أبهى كرة القدم	...	تتراقص مثل النغم
لو تدري كم أهواها	...	في روعي تسري ودمي
ما أبهى كرة القدم	...	كرة تجري في الملعب
بالهدف دوما ترغب	...	تنقلها قدم تلعب
أبدا أبدا لا تتعب	...	ما أبهى كرة القدم
نهدي الصحة الأبدان	...	و تعلم حب الأقران
في فوزا أوني خسران	...	تبقى الأخلاق العنوان
د- لقمان شطناوي.		

1- دراسة العنوان : " كرة القدم "

الشيء الذي يجذبنا في هذا العنوان هو التعرف على الرياضة التي تساعد الجسم وتحسينه تنشيطه، حيث خصص في هذه الأنشودة رياضة كرة القدم هذه الرياضة الجماعية المعروفة لدى كل الأطفال .

2- **دراسة الموضوع وأهميته :** القضية التي تعالجها هذه الأنشودة وقد تعرفنا عليها هي رياضة كرة القدم . الرياضة تنشط الجسم و تهدي النفس وتعمل على سلامة التفكير , وكرة القدم من الألعاب الجماعية المحبوبة التي تجذب الكثير من الناس والأطفال والشباب حيث لا نجد صعوبة لدى الطفل في فهم هذه الأنشودة وحفظها .

3- **الجوانب التربوية :** الجوانب التربوية المتصلة بكرة القدم والتي تمكن منها الطفل من حب الرياضة وهذا يساعد على استمرارية في ممارسة الرياضة لأنها تنمي الجسم وتقويه .

4- **الجوانب التعليمية :**

أ- **الجوانب الصوتية :** تحتوي الأنشودة على 07 أسطر تحوي هذه القطع على ألفاظ قد تكون سريعة الإيقاع لذلك معظم الأطفال لا يجد صعوبة في حفظها وهي ذات موضوع سهل وكل الأطفال يعرفونه ، ومن ناحية الحفظ فالألفاظ سهلة ولا توجد صعوبة في حفظها، حيث اعتمدت على تكرار حرفين من كل سطرين للإيقاع واللحن .

وتنوعت القوافي في كل مرة مع الحفاظ على الوزن وهذا التنوع يجعل من السطور متزنة بتنوع حروفها فالأول نجد :

الميم ثم الياء ثم الباء ثم الميم ثم تكرر النون مرتين كما نجد الحروف وما تحوي من دلالات في الأبيات.

كما من الحروف : حرف الواو حيث جمعت بين مقطعين أيضا في للربط بين الكلمات.

* **إحصاء الحروف :**

الميم : (ثلاثة مرات) تدل على التعجب.

الألف: (خمس مرات) تدل على لفت الانتباه

ب- **الجوانب الصرفية :** اكتسبها من الوجدتين السابقتين حيث :

- الأسماء : (كرة , القدم , النغم , الملعب , الهدف , الصحة , الأبدان , الأقران , فوز خسران , الخلاق, عنوان) .

- الأفعال : توظيف الفعل المضارع نجد مثلا (تتراقص , تدري , تسري , تجري , ترغب , تنقلها , تتعب , تهدي) .

- التعجب : نجد ما – مثل ما أبهى

- حروف العطف والجر : الواو و في

- الضمائر : من خلال الكلمات (تتراقص , تدري , تسري , تجري) كلها تعود على ضمير واحد (هي) تعود على كرة القدم وهو الموضوع .
- الكلمات المفردة : (كرة , قدم , نعم)
- الكلمات الجمع : (الأبدان , الأقران , الأخلاق)

ج- الجوانب النحوية :

- الجمل الاسمية : (ما أبهى , كرة القدم) .
- الجمل فعلية : مثل (تتراقص مثل النغم , تجري في الملعب , تنقلها قدم نلعب , تهدي الصحة للأبدان , تعلم حب القران , تبغي الأخلاق عنوان)
- شبه الجمل : مثل (بالهدف دوما , في , الفوز أو في الخسران)
- ذ- الجوانب المعجمية : في هذه الأنشودة لم نجد أن الكتاب قد اعتمد على قاموس للطفل لشرح بعض الكلمات هذا لأن الكلمات هذه الأنشودة سهلة لا تحتاج إلى شرح، لكن لدينا كلمة قد تكون جديدة على الطفل وهي : ترغب: تريد وتحرص عليه .

الحقول الدلالية : حفل الرياضة (كرة القدم – اللعب – الملعب) .

حقل الصحة (الأبدان – الصحة – دم) .

النموذج الثالث الطبيعة:1

ما أجل الطبيعة ... وسحرها الخلاب
والخضرة البديعة ... في السهل والهضاب
والطير في الأعشاش ... تشدو على الأشجار
والنحل والفراش ... تقبل الأزهار

لكنما التلوث أرسى بها قلوبه

فلنتحد جميعا لنحمي الطبيعة

ما أعذب الهواء ... لصحة الأبدان

إن لم تلوث طبيبه ... بالغاز والدخان
وحبذا الشواطئ ... نقية الرمال
تلمع كاللآلئ ... في الصبح والأصال
جو بلا تلوث تطيب فيه البيئة
ننعم في ظلالها بالعيشة الهنية.
عبد الله خمار

1- دراسة العنوان : الطبيعة

تكمن أهمية الطبيعة في كونها الفضاء الساحر والخلاب المحبب لقلب الطفل في هذه السنة نظرا لسحرها الخلاب مناظرها التي يحبها الطفل للعب فيها والاستمتاع بها بالإضافة إلى حب الاستكشاف والإطلاع على أسرارها .

2-دراسة الموضوع و أهميته :

يتحدث الكاتب في هذه الأنشودة عن الطبيعة حيث يصف مناظرها الساحرة والخضراء , كما يصف الطيور والتي الحيوانات تضي على ذلك المنظر جمالا فوق جمالها مبرزة قدرة الخالق سبحانه وتعالى في الإبداع والتصوير... كما يتحدث الكتاب عن المشاكل التي تعرض لها الطبيعة والتي تؤثر سلبا عليها، كما يدعو إلى التعاون للحفاظ عليها والحد من هذه المشاكل مبرزاً فوائد الطبيعة على الإنسان .

3-الجوانب التربوية :

يقدم الكتاب في هذه الأنشودة قيما تربوية للمتعلم حيث يعرفه بفوائد البيئة والطبيعة النظيفة كما يطلعه على الآثار السلبية الناتجة عن إتلافها وتلوثها , كما يدعو للحفاظ عليها وعدم تخريبها ليستمر نفعها عليه وعلى غيره .

4-الجوانب التعليمية :

كتبت هذه الأنشودة بألفاظ سهلة وبسيطة مما يسهل على المتعلم لهجتها ونطقها ومن ثم تكرارها وفهمها حيث يسهل عليه ذلك عملية الحفظ

كما نجد أن الكتاب أضاف بعض التبيان بين أبيات الأنشودة حيث إن كل بيتين منها ينتهيان بنفس الحرف (الخلابالهضاب) (الأشجارالأزهار) مما يمكن المتعلم من إدخال قالب الموسيقى عليها ومما يضيف عليها جانبا من المتعة كما أن الموسيقى أيضا تساعد على الحفظ .

أ-الجوانب الصوتية :

نلهو ، نلعب ، نلبس فيها .. كل جديد يا أولاد
ونهنى كــــل الأصحاب .. سلمى و بلال و زياد
و نزور جميع أقاربنا .. خالي ، عمي و
الأجداد
حب و سلام يجمعنا .. بهما ألفتنا
تــــزداد
هذي أعياد الإسلام .. كم أهوى فيها الإنشاد
يوسف الفقي¹

1- دراسة العنوان:

الأعياد : تمكن أهمية هذا العنوان في أنه يدل على الاحتفال وجلب السعادة من جانب الديني هو شكر الله وهدية من عنده للمسلمين سبحانه وتعالى أو على الأقل هذا ما يظنه المتعلم في هذا العمر من السنة, كما نلاحظ أن العنوان جاء بصيغة الجمع ثم يتحدد العيد الذي يقصده الشاعر في البيت الأول وهو عيد الأضحى وعيد الفطر الذين يحتفل بهما المسلمون وهذا سيكون لدى المتعلم , أما بما يوحيه هذا العنوان وما يتلف النظر أن بمجرد قراءة الطفل له يشعر بالفرح والسرور.

2- دراسة الموضوع وأهميته :

القضية التي يعالجها النص كما نعلم هي العידان الموجودان في الإسلام عند المسلمين هما الأضحى والفطر اللذان يشكلان أهمية دينية , أما عن الأفكار التي جلبها الشاعر معه في هذه المحفوظة أن نشكر الله ونحمده على كل نعمة و الفوز برضاه ثم بعد شكر الله ذكر أولاد اللعب واللهو و ارتداء الجديد من الملابس التي تجعل الأطفال سعداء وتذكره بالتهاني التي تكون بينهم وبين أصدقائهم وهذا له أبعاد نفسية جميلة للطفل , ثم ذكر صلة الرحم التي هي من أساسيات العيد وزيارة الأقارب فتزيد مشاعر الرحمة والأخوة في النفس بشكل جميل فهو إذا في كل الأحوال يبعث السلام في المجتمع والتآلف بين القلوب وأخيرا لم ينسى الشاعر أن يذكرهم بأن هاته الأعياد لها علاقة وطيدة بالإسلام والتغني به.

3-الجوانب التربوية :أما ما يمكن أن يستفيد منه المتعلم في هذه السنة هو أن هذين العيدين لهما علاقة دينية قوية في الإسلام تذكرنا بشكر الله وحمده , كما تذكرنا بصلة الرحم والأقارب التي تعد قيمة خلقية مهمة في المجتمع تتكون لدى فكر الطفل وأنه يبعث الحب والسلام والسعادة في القلوب.

4- الجوانب التعليمية :

أ- الجوانب الصوتية :

كلمات هذه المحفوظة تحتوي على ألفاظ سهلة يمكن نطقها وسهل فهمها , وبما أن المتعلم يمكن له فهمها فلن يجد صعوبة في محاولة تعلمها ومن ثم النطق الحسن، أما بالنسبة لقراءتها بصوت مرتفع خاصة إذا بدأ مع زملائه ثم القراءة وحده هذا سيعلمه الاعتماد على النفس والتغلب على الخجل إضافة إلى تجنب بعض المعوقات التي كان يقع فيها مثل النطق , فنجد في آخر كل قطعة حرف الدال الذي تكرر بشكل تسلسلي كما تنتهي كلمة العنوان الأعياد بحرف الدال وهذا التكرار يساعد على الحفظ .

*إحصاء الحروف: لقد تكرر في هذه المحفوظة مجموعة من الحروف طبعاً لها دلالات يقصدها الشاعر: حرف العين مثلاً تكرر بشكل لا بأس به نجد (تسع مرات) يوجد بالفعالية والإشراق والظهور والسمو .

حرف الدال: مثلاً نجد تكرر (ستة وعشرون مرة) يدل على صلابه .
حرف الياء(ستة وعشرون مرت)تكرر فيها هذا الحرف يوحي بالانفعال المؤثر في المواطن
حرف الألف (ثلاثة عشرة مرة) :الشدة والبروز ولفت الانتباه . هذه الحروف نجدها جمعت في كلمت (الأعياد) وكما توحى لنا الكلمة بسعادة مجرد قراءتها فكذلك هذه الحروف نجدها إضافة لحروف أخرى فهي حروف توحى إلى معاني تبعث لدى نطقها الفرح والسرور يرقص في قلوبنا .

إضافة لذلك حروف الربط حيث نجد:
الواو : أفادت الجمع /في الصحابة ,الياء الإلصاق الحقيقي ,اللام للتقوية وبذلك تغطي على اللفظة في حد ذاتها فتأتي بها للصوت من قيمة تعبيرية كما نجد تكرر على مستوى الكلمات أو كلمات متشابهة النبر لتسهيل النطق للطفل :مثلاً نجد كلمات مكرر مثل (عيد, الأعياد) أما المتشابهة مثل (الأعياد , الجواد/نلهو , نلعب , نلبس) وهي كلمات توحى بالانفعال والفرحة والنشاط والسعادة

كما نجد جملاً تحوي على تنعيم يساعد الطفل على الصعود أو النزول أثناء القراءة مثل (ـما أحلى تلك الأعياد , كم أهوى فيها الإنشاد)

ب- الجوانب الصرفية :

نجد في هذه الأنشودة مجموعة من الصيغ الصرفية التي وضعت وقد اكتسبها من خلال الوجدتين السابقتين اللتين درسهما حيث :

• توظيف بعض الألفاظ الدالة على المذكر والمؤنث : مثل الأضحى , الفطر , بلال , زياد ,سلمى

• كما وظف بعض الأساليب التي نجد منها ألفاظ التقدير (جزء , كل , جميع , نصف , ربع) مثل (كل جديد , كل الأصحاب , جميع أقاربنا , سلام يجمعنا) هذه التلاقي والتجمع في الأعياد وهذا من الأخلاق الجميلة .

حروف الربط : حروف العطف : الواو مثل (ونهى ,وبلال , وزياد , ونزور....) وهو الحرف الوحيد الموجود .أما حروف الجر فنجد (في , فيها , الباء , بالشكر , بهما , /اللام , وحروف أخرى مثل (ما , يا , كم) التعجب والنداء والجر وكلها تدخل في الأساليب احتوت هذه المحفوظة على مقاصد لغوية كانت فائدتها بربط الكلمات فنسقت الشعر بشكل كامل كما نجد مقاصد غير لغوية وهذه الحالة التي وسعت المعنى وزادت في نجاح المحاولة للربط بين القارئ والمحفوظة وجعلها في خياله من خلال كلمات واقعية أكثر مثل (نهئى , الأصحاب , سلمى , وبلال , وزياد , ونزور جميع أقاربنا خالي , عمي , والأجداد)

جمع التكسير : مثل (الأعياد , الأولاد , الأصحاب , الأجداد) وهذا يساعد المتعلم على معرفة نوع جديد من أنواع الجمع , حيث أضفى معاني أيضا على المحفوظة كلها فوائد

● الأفعال : مثل الماضي (لا يوجد) , المضارع (نلهو , نتوجه , نلعب , نلبس , نهئى , نزور , يجمعنا)

- الكلمات : المفردة : (عيد , خالي , عمي)

- الجمع : (الأعياد , أولاد , الأصحاب , الأقارب , الأجداد ...). لم تتوفر الأنشودة على المشتقات .

ج-الجوانب النحوية :

أول ما يهم في الأمر الشكل الذي تفرضه قواعد النحو من حيث التراكيب :

الجميل الاسمية : (عيد الأضحى , عيد الفطر , حب وسلام , بهما ألفتنا , هذه أعياد الإسلام . ما أحلى تلك الأعياد , كم أهوى فيها الإنشاد.....)

الجميل الفعلية : (نزور جميع أقاربنا ,.....) هذه الجمل توجد منها القصيرة نجدها أكثر في جمل الاسمية وأما الجمل الفعلية نجدها طويلة

الوقف التي تساعد المتعلم على معرفة القراءة في كل حالة من تلك الحالات وتعلمه . إذن فإن الجمل يربط بينها حرف الواو تقريبا هذا أدى إلى انسجام وترابط في النص وأيضا مع باقي الحروف وهذه تساعد على توالي الأحداث و ترتيبها بشكل متصل ويعكس حركة نفسية ترنو الاستمرار والألفاظ الموجودة جميعا من أسماء أو أفعال تدل على الحياة والتفاؤل والفرح والسعادة .

د-الجوانب المعجمية والدلالية : لم يضع الكتاب لهذه الأنشودة قاموسا لشرح كلماتها ربما لسهولة ألفاظها وعدم تعسرها على الطفل , ولكن قد نجده تغاضى عن بعض الألفاظ التي قد لا تكون موجودة في قاموس الطفل أو قد تتعسر على البعض منهم على الأقل فمثلا نجد في : حمدا لله الجواد الجواد : تعني كثير الجود وهي ضد شحيح .

أو في بهما ألفاظ تزداد ألفاظ : وهي ألفة ومعناها مؤانسة

أما الآن فسندد مجموعة الكلمات ذات دلالة ومفهوم واحد .:

- حقل الأقارب (أولاد ,خالي , عمي ,الأجداد)
- حقل المناسبات: (عيد الأضحى , عيد الفطر , أعياد الإسلام)
- حقل الأسماء: (سلمى , بلال , زياد)
- حقل الموجودات :الحي : مثل (الأولاد , الأصحاب , أقارب)
- حقل الأحداث : كل ما يحتوي نشاط انفعالي : مثلا (عيد الفطر , عيد الأضحى , الأعياد , نلهو , نلعب , نلبس, نهني , نزور , الإنشاد)
- حقل المجردات : المقدار:(نلبس فيها كل جديد ونهني كل الأصحاب ,نزور جميع أقارب , ألفاظنا تزداد .

النموذج الخامس : العلم.¹

ارفعوا صوتكم	...	واهتفوا للعلم
عشت كل المدى	...	عاليا يا علم
أنت رمز المني	...	أنت فخر لنا
أنت في قلبنا	...	ساكن يا علم
عش بأرض الحمى	...	عاليا في السماء
أصعد الأنجم	...	ظافرا يا علم
فلتدم يا علم	...	حافزا للهمم
خافقا في القمم	...	والربى يا علم .
*جميل الزهراوي .		

1-دراسة العنوان: العلم

العلم الوطني هو العلم الذي يمثل البلد بأسرها وهو الذي يظهر على مؤسسات الحكومية ويقوم المواطنون برفعه في المناسبات و الأيام الوطنية , ويبعث في الطفل حب الوطن , وتقدير هذا العلم واحترامه , ويعد العلم الوطني رمز السيادة الوطنية ودليل على الاستقلال ووحدّة أراضيها.

¹ كتاب اللغة العربية سنة ثالثة ابتدائي ص 55.

2- دراسة الموضوع وأهميته:

القضية التي يعالجها النص كما تعرفنا هي " العلم " العلم هو رمز الوطن وهو الراية والشعار اللذان يعبران على الوطنية والانتماء وهو الحماية للوطن، والوحدة التي تأوي إليها القلوب والأفئدة , فالعلم يشير إلى الدولة في جميع المحافل الدولية سواء في الداخل أم في الخارج فهو الإيقونة الباقية الثابتة للدولة .

3- الجوانب التربوية :الجوانب التربوية المتصلة بالعلم والتي تمكن منها الطفل هي جد الوطن واحترام العلم حيث يذكرنا بالاستقلال والحرية والتحرير وما يمكن الاستفادة منه في هذه السنة هو أن العلم له علاقة وطنية قوية ولديه قيمة وطنية تكون لدى الطفل فكرة أهمية هذا الأمر في الوطن حيث يبعث الحب والسلام في نفوسهم .

4- الجوانب التعليمية :

أ-الجوانب الصوتية : حيث نعتد كلمات هذه الأنشودة على ألفاظ وعبارات سهلة ومفهومة لا يجد الطفل صعوبة في نطقها أو فهمها، ومن ثم يمكن له النطق الحسن، أما بالنسبة لقراءتها بصوت مرتفع خاصة المرة الأولى بالبداية مع زملائه ثم القراءة وحده هذا سيعلمه الاعتماد على النفس والتغلب على الخجل , إضافة إلى تجنب بعض المعوقات التي كان يقع فيها مثل النطق والحفظ، فنجد في آخر كل شطر حرف الميم الذي تكرر بشكل تسلسلي لزيادة من اللحن وهذا التكرار يساعد على الترسخ , كما الحفظ و الاستمتاع باللحن الموجود في الأنشودة , ونجد الحروف التي تحتوي على معاني ودلالات , فقد تكررت في هذه الأنشودة مجموعة من الحروف ولها دلالات يقصدها الشاعر .

حرف الياء : (5 مرات)

حرف الميم : (9 مرات)

أيضا تكرر ضمير الخاطبة (أنت) (3 مرات)

كما نجد من الحروف :

الواو: أفادت الجمع والترابط للتعاطف

الياء: النداء

ب-الجوانب الصرفية :تنوعت الصيغ الصرفية التي وظفت حيث نجد :

الأسماء : مثل صوت , العلم , المدى , عالية , رمز , المنى , فخر , قلب , أرض , حمى , همم , حافز , خافق , القمم , الربى .

الأفعال : توظيف أفعال الأمر بكثرة مثل : أرفعوا , أهتفوا , أصعد , عش

الحروف : حروف الجر وحروف العطف إضافة إلى حروف أخرى مثل الواو مثل والرّبي , وأصعد ومن حروف الجر نجد في مثل: في قلبنا , في القمم , في السماء.

(الياء , الواو) للنداء , كما نجد أساليب أخرى من الخير والتعجب .

الضمائر : كذلك نجد تكرار الضمير (أنت) الذي يعود على العلم , وأيضا ضمائر الغائب في كلمات مثل أرفعوا , أهتفوا (انتم) يعود على القارئ وهنا يقصد التلميذ بتحفيظه .

الكلمات المفردة : الصوت , العلم , منى ' قلب إلخ

كلمات الجمع : الأنجم , الهمم , القمم , إلخ-

ج- الجوانب النحوية : نجد من القواعد النحوية على مستوى التراكيب :

الجميل الاسمية: (أنت رمز المنى, أنت فخر لنا وأنت في قلبنا, فلتدم يا علم, خافقا, في القمم...)

الجميل الفعلية : مثل (عشت كل المدى , ارفعوا صوتكم , أهتفوا للعلم , عش بأرض الحمى , اصعد الأنجما.....) .

د- الجوانب المعجمية الدلالية :

في هذه الأنشودة لم نجد أن الكاتب قد اعتمد على قاموس للطفل لشرح بعض الكلمات هذا لأن كلمات هذه الأنشودة سهلة ولا تحتاج إلى أي قاموس أو شرح لكن مع هذا توجد بعض الألفاظ التي تعسر على الطفل فهمها مثل :

الربى : ومعناها ما ارتفع في الأرض

الهمم : ومعناها جمع الهمة العزيمة والإرادة .

- تكرار الكلمات :

لتكرار الكلمات لديها دلالة معينة أو عبارة يريد الشاعر إيصالها للطفل.

العلم : بتكرار هذه الكلمة يساعد الطفل على فهم الأنشودة و الاهتمام بمعنى العلم حيث تكرر (6 مرات)

- الحقول الدلالية :

- حقول الطبيعة : (السماء – أرض – الأنجم – القمم) .

- حقول التحفيز : (الهتاف – المنى – الفخر – الهمم) .

النموذج السادس : أنشودة شهيد الوطن.¹

شهيد الوطن

يا شهيد الوطن ... يا مثال الوفاء
أنت أغلى قتي ... تستحق الثناء
يا شهيد الوطن
أنت في الخلد ... أعز الخالدين
سرت للتاريخ ... مرفوع الجبين
وافر الحظين ... من دنيا ودين
ذكرك الغالي ... على مر السنين
سوف يبقى ... خالدا طول الزمن
إبراهيم طوقان _ محمود أبو الوفاء

1-دراسة العنوان :

عنوان ملفت ومثير للانتباه في كونه يتحدث في ذاته عن أنبل الناس وأكثرهم كرما ألا هو شهيد الوطن لأنه قدم روحه رخيصة لأجل لحق والفضيلة ولأنه يترأس الأمل المضيء الذي يرشد الناس إلى طريق النصر والتحرير، لهذا العنوان أهمية لدى المتعلم في كونه يحمل قيمتين دينية ووطنية .

2-دراسة الموضوع وأهميته :

تتحدث هذه الأنشودة عن الشهيد ذلك القنديل الذي تستضيء به الأمة , وهو المنارة التي يهتدي بها الشعب والوطن وهو الدرع الحامي الذي لم يبخل بروحه ودمه للدفاع عن وطنه وكلمة الحق , فالشهيد هو أكرم الناس وأعلاهم قدرا , وقدره محفوظ في جنة الفردوس التي أعدها الله للأنبياء والشهداء فجعل أجر الشهادة عظيما , كما أن الله تعالى يغفر له ذنوبه وخطياه مع أول دفقة من دمه , ويشفعه في سبعين من أقاربه , لهذا فإن منزلة الشهيد منزلة عالية لا يوازيه فيها أحد , بل إن الشهيد حي يرزق عند الله تعالى, إذ يقول تعالى في محكم التنزيل: **وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**² إذ فالشهداء فعليا لا يموتون بل تظل أرواحهم حية ترفرف في جنات النعيم , هذا من فضل الله سبحانه وتعالى على من يقاتلون ويقتلون في سبيله , فالشهيد حين دافع عن دينه ووطنه وأمته لم يحسب حساب الحياة أبدا , إنما دافع بكل ما فيه ليظفر بإحدى الحسنين فإما نصر مبين , وإما شهادة في سبيل الله و فهنيئا لكل شهيد يصطفيه الله تعالى ليفوز بالثواب العظيم

¹ كتاب اللغة العربية سنة الثالثة ابتدائي، ص 55.

² القرآن الكريم: الآية 169 من سورة آل عمران.

4- الجوانب التربوية :

وما يمكن أن يستفيد المتعلم من هاته الأنشودة هو :

- تقديره لشهداء الوطن وتضحيتهم في سبيل حماية هذا البلد .
- معرفة بأن أرواح الشهداء حية ترفرف في جنات النعيم
- التحلي بصفات الشهداء من صدق وحب وتضحية من أجل
- معرفة بأن منزلة الشهداء عند الله تعالى منزلة لا توازيها أي منزلة أخرى .

5- الجوانب التعليمية .:

أ- الجوانب الصوتية : التوازن في حرف الروي حيث في البيت الأول والثاني انتهى بهمزة وفي الأبيات الأخرى انتهى بحرف النون .

- نسبة توظيف الأصوات المجهورة تحتل مساحة أكثر من الأصوات المهموسة وهذا يدل على الجو العام المسيطر على الأنشودة وهو إلقاء الحماسة و الثورة في نفس المتلقي وأما الأصوات المهموسة فيها نوع من الهمس واللين فتبين الحق الكامن في قلب الشاعر وتحمل الكوارث لأن بلده أصيب بالآلام والأوجاع من قبل الممثل .
- تبين لنا التكرار في هاته الأنشودة وسيلة لتزيين الكلام ويسهم في تثبيت الإيقاع الداخلي وتشكيل نغمة موسيقية قوية لكي لا يبعث الملل والتعب في النفس ولهذا أستخدم التكرار في الحروف لخلق الموسيقى ولإلقاء مقاصد الشاعر وأغراضه وصولاً إلى أعلى مستوى , والجرس الناتج عن التكرار الذي يتجلى في ثانيا الأبيات يزيد موسيقى الشعر ويزيد الحماسة والثورة في الأنشودة
- تكرار بعض الأصوات لها بعد دلالي ينسجم مع المعنى التام تارة ومع دلالة اللفظ مرة أخرى وقد استطاع الشاعر أن يوظف الأصوات توظيفاً جاء في تكوين البناء الصوتي في الأنشودة مطابقة لمعانيها وإذا أمعنا النظر في الجو المسيطر على الأنشودة نلاحظ أن دلالات الأصوات تدور في بناء هذا المعنى دوراً هاماً.

ب- الجوانب الصرفية :

- استخدام حروف الجر "في , اللام , من , على " حيث (في) في جملة (أنت في الخلّة) جاءت بمعنى على , وتحمل (اللام) في جملة (للتاريخ) بمعنى التعدية , وتأتي (من) في عبارة (من دنيا ودين) بمعنى الفصل ويأتي حرف (على) في جملة (على مر السنين) بمعنى الاستعلاء.

- استخدام الضمائر المتصلة والمنفصلة , وتكمن المتصلة في =

- (الياء) في (سرت) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- كاف المخاطب في (ذكرى) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
- وأما الضمائر المتصلة تكمن في (أنت) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ج- الجوانب النحوية .:

- الجمل الاسمية مثل (ذكرك الغالي , على مر السنين , في الخلد , للتاريخ)

- الجمل الفعلية مثل : (يستحق , سرت , وافر , يبقى)
- الحروف نجد استخدام حروف الجر أكثر من حروف العطف
- شبه الجمل : (في الخلد, للتاريخ , من دنيا , على مر)
- استخدام جمل النداء : (يا شهيد , يا مثال).

د-الجوانب المعجمية :

لقد ورد في هاته الأنشودة مجموعة من الكلمات التي يصعب على تلميذ السنة الثالثة ابتدائي فهمها مثل :

الوفاء = الصدق والإخلاص.

الثناء = المدح والتمجيد

الجلد = البقاء والدوام

وافر = كثير وغزير

وهدفها الرئيس إثراء الرصيد اللغوي المفرداتي للمتعلم بكلمات جديدة في كل مرة

النموذج السابع : بعنوان البرتقال¹.

يا حسنها من غلة ...	تبدو بأبهى خلة
أوجدتها العناية ...	دواء كل علة
أوراقها الكثيفة ...	تلوح للعيون
حبالها المدورة ...	شدة إلى الغصون
لباسها قشور ...	لحبها الصون
غشائها طري ...	معطى للكون
خضراء كالمروج ...	ردائها بها
خضراء زعفرانة ...	وحمضها دواء
حمراء كالأفاحي ...	رحيقها شفاء
نسيمها عطور ...	دواء للعطل

جميلة زينر

1- دراسة العنوان : البرتقال : يجذب هذا العنوان عند قراءته بالنسبة للمتعلم الانتباه فهو يدل على ما يتعلق بالطعام كونه صنف شهى مفيد ونوع لذيذ وإذا تعمقنا أكثر فإن الدليل

¹ كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، ص 8.

على العنوان من خلال ما اكتسبه المتعلم في هذا المحور الذي تنتهي الأنشودة إليه فإنه يدل على الغذاء المفيد والصحي للطفل وهذا من الإيحاءات أما عن العنوان من الناحية اللغوية والمعنوية فهو أولا جاء بصيغة الجمع وإضافة لذلك عند سماعه من طرف أنه يثير انتباهه ويحفزه على رؤية ما تحويه الأنشودة في ثناياها .

2-دراسة الموضوع وأهميته : كلمات الأنشودة كانت في شكل شرح مفصل للطفل عن البرتقال حيث كان هذا الشرح ممتعا ومرحا بشكل ما فوجودها يعتبر خيرا من عند الله , وهي تعتبر دواء يشفي من كل الأمراض , دائرية الشكل ذات قشور برائحة خاصة بها منها كل الأنواع الخضراء والصفراء والحمراء عطرة للكون وكل هذا يأتي بفائدة للمتعلم فيجيب إليه هذا النوع من الطعام بذكر فائدته ومنافعه التي لا تعد ولا تحصى ويجذبه ذكر الألوان حيث نأخذ الطفل بمخيلته إلى أن يصبح كبيرا وقويا ذو صحة

3- الجوانب التربوية : يمكن للطفل من خلال هذا النوع من المواضيع أن يهتم بالجانب الصحي للغذاء فيركز على طعامه أو ما يأكل , وهذا يساعده على النمو الجديد , ويبتعد عل الجسم من الأمراض تزوده بالطاقة التي يحتاجها , فيصبح ذو إحساس أفضل وتزود جسمه بمواد غذائية مختلفة وبهذا يعطي قيمة للعناصر الغذائية المهمة للجسم كالفاواكه والخضر التي ربما لم يكن يهتم لها أو يأكلها .

4- الجوانب التعليمية :

أ- الجوانب الصوتية : تحتوي الأنشودة على عشرة أسطر, تحوي هذه القطع على ألفاظ قد تكون سريعة الإيقاع لذلك معظم الأطفال يختارونها للحفظ فهي سهلة كلماتها صوتيا مخارجها متقاربة ولن يجد الطفل صعوبة في تذكرها وعند قرائتها بصوت مرتفع ومع زملائه ثم وحده تساعده على التغلب على كل معيقاته , أما آخر كل كلمة تنوعت القوافي في كل مرة مع الحفاظ على الوزن وهذا التنوع يجعل من السطور متزنة بتنوع حروفها فالأول نجد التاء المربوطة ثم النون ثم الهمزة وأخيرا اللام وهو الحرف الذي ينتهي به العنوان وهو أحد دلالات الشاعر تساعد القارئ على تذكر العنوان كما نجد الحروف وما تحويه من دلالات لها في الأبيات حرف الواو حيث جمعت بين مقطعتين

- إحصاء الحروف : لقد تكررت حروف تحوي دلالات للشاعر :

التاء (إثنا عشرة مرة) توحى بأنه ملامس للطبيعة في غير ما يكون شديد الرقة والطلاوة والليونة.

الراء (ثلاثة عشرة مرة) يدل على الملكة وشيوع الوصف.

الهاء (ثلاثة عشرة مرة) يدل على التلاشي.

الباء (ثمانية مرات) يدل على بلوغ المعنى والانبثاق والظهور.

النون (تسع مرات) يدل على اللينة والمرونة .

الذال (ثمانية مرات) يدل على الصلابة والقسوة.

اللام (واحد وعشرون مرة) يدل على اللينة والمرونة .

الألف (ستة وثلاثون مرة) يدل على الشدة والبروز ولفت الانتباه الحضور نلاحظ أن الطاغية والمتكررة بكثرة هي الحروف التي تحتويها كلمة العنوان كم انجد أيضا من حروف الربط من ابتداء الغاية الباء الإلصاق المجازي اللم الملكية إلى انتهاء الغاية الزمانية والمكانية الكاف : التشبيه وأيضا بمعنى مثل في موضع اللام أفادت التقوية أيضا.

ب- **الجوانب الصرفية:** أكسبت هذه الأنشودة صيغ صرفية تعود بالنفع على التلميذ فمن خلال ما درس نجد ضمائر الغائب الهاء مثل (حسنها , أو جدتها, أو أوراقها) من خلال هذه الكلمات وغيره نجد أن حرف الهاء الوحيد الموجود وهذا الحرف يعود على الموضوع وهو (البرتقال) اسم المفعول مثل (المصون , المدورة) المذكر والمؤنث (دواء الكون شفاء غلة حلة مدورة) كما نجد من الأساليب ألفاظ التقدير مثل كل علة الحروف نجد حروف العطف الواو مثل (زعفرانة وحمضها) وحروف الجر من مثل (يا حسنها من غلة) الباء مثل (نبدو بأبهى حلة) اللام مثل تلوح للعيون لعبها المصون دواء للعليل) إلى مثل (شددت إلى الغصون) الكاف مثل (خضراء كالمرج) وأيضا حروف أخرى (ياء النداء ..) لقد تعددت حروف الجر بينما قليلة هي الحروف العطف أو تكاد تبين استعمال حروف الجر هنا أقتصر على اللازم الذي لا يستغنى عنه المتعلم حيث أفادت بالكثير في الأنشودة دون غيرها من الحروف ، جمع التكسير مثل العيون أوراق قشور , مرج أقاحي عطور والأفعال الماضية (أوجدتها شددت) المضارع (تبدو , تلوح) قليلة هنا الأفعال والكلمات مفردة مثل غشاؤها دواء .. الجمع مثل أوراق, عيون مرج تنوعت الحروف على طول الأنشودة كما نجد مختلف الأسماء أعطى لونا للأنشودة تدخل الطفل في خيال ممتع وبهذا نجدها أدت معنى صرفي وربطته بال نحو وشكلت لنا تداخلا تعبيريا شكليا ومعنويا يبهر المتعلم ويكسبه بشكل ممتع دون أن يشعر بالملل.

ج- **الجوانب النحوية :** الجمل الاسمية مثل (يا حسنها من غلة (جملة منادى) دواء لكل علة أوراقها الكثيفة , حياتها المدورة) هناك الكثير من الجمل الاسمية والجمل الفعلية : (مثل تبدو بأبهى حلة , أوجدتها العناية , تلوح للعيون شددت إلى الغصون) الأفعال طغت عليها الأسماء بشكل كبير إن الأسماء هنا كلها توحى لما في الطبيعة من جمال يوصف هذا النوع من الطعام الصحي فالكلمات كلها (غلة أوراق كثيفة , الغصون خضراء كالمرج , حمراء كالأقاحي , رحيقها) إلى غير ذلك من الألفاظ الموحية للطبيعة وباكثاره الأسماء توحى لها كما نجد ترابط وانسجام في فحوى الأنشودة من خلال أدوات الربط .

د- الجوانب المعجمية والدلالية : تخضع هذه الأنشودة لجملة من الكلمات الجديدة على التلميذ لا يمكن أن يحملها في قاموسه حسب عمره حيث نجد ما يشرحه الكتاب من كلمات:

زعفرانة : بمعنى شديدة الصفرة / الأقاحي : الأقحوان زهر أحمر اللون كما يمكن أن نضيف بعض الكلمات التي يمكن أن تتعسر عليه أثناء الفهم
غلة : (جمع غلات وغلل) دخل من أجرة بيت أو فائدة أرض / العليل : (جمع أعلاء) مريض

كما نجد ضمن الحقل الدلالي للأنشودة مجموعة من الكلمات التي تدل على مفهوم محدد في دلالتها مثلاً

- أ- حقل الطبيعة : (أوراقها , الغصون , المروج , الأقاحي ..)
- ب- حقل الألوان (خضراء , صفراء , حمراء , زعفرانة ...) كما نجد هنا حقل الموجودات نجد الحي ألا وهو الطبيعي مثل (الأوراق , الغصون , القشور , مروج خضراء , الرحيق ..)
- ت- حقل الأحداث: الأحداث الطبيعية مثل (دواء كل علة, غشاؤها معطر للكون ...)
- ث- الإحساس: (تلوح للعيون , غشاؤها طري , حمضها دواء , نسيمها عطور ...)
- ج- حقل المجردات المقدار مثل (يا حسنها من علة , أوراقها الكثيفة تلوح للعيون , حياتها المدورة شدت إلى الغصون , رداؤها , نسيمها عطور ...)
- ح- حقل العلاقات الترادف مثل (دواء / شقاء لباسها / رداؤها ...) التضاد مثل (دواء / علة) التشبيه (خضراء كالمروج , حمراء كالأقاحي ..) .
- خ- الرموز مثل (علة , حياتها المدورة حمراء كالأقاحي ..).
- د- السجع : مثل (علة , حلة , علة / خضراء , حمراء , صفراء ...).
- ذ- الجناس : مثل (علة / حلة , لغصون المصون).

النموذج الثامن : بعنوان : أنشودة " مرحبا رمضان "1.

رَمَضَانُ هَلْ هَلَالُهُ ... فَاسْتَبَشِرُوا بِطُلُوعِهِ
وَبِصَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ ... وَبِذِكْرِهِ وَخُشُوعِهِ
فَاضَتْ عَلَيْنَا رَحْمَةٌ ... بِالْخَيْرِ مِنْ يَنْبُوعِهِ
قَدْ عَادَ يُشْرِقُ بِالْهَدَى ... يَا مَرْحَباً بِرُجُوعِهِ

شَهْرُ الْعِبَادَةِ وَالْتَّقَى ... رَبِّ الرِّضَا بِقَضَائِهِ
شَهْرُ تَزَيَّنَ كَالْعُرْوِ ... سِ مُفَاخِرًا بِجَمَالِهِ
أَهْلًا وَسَهْلًا عَمَّ بِهِ ... شَهْرًا يُهْلُ بِخَيْرِهِ

عبد المجيد آيت عبو

1- دراسة العنوان : " مرحبا رمضان "

عنوان ملفت ومثير للانتباه يوحي من النظرة الأولى على استقبال شهر كريم ألا وهو شهر رمضان شهر التوبة والمغفرة وتكفير الذنوب والسيئات ومضاعفة الحسنات , شهر الرحمة والتسامح والتكافل بين كل أفراد المجتمع, ولهذا العنوان أهمية خاصة لدى المتعلم في كونه يحمل قيمة دينية إسلامية بحتة .

2-دراسة الموضوع وأهميته : يتناول هذا الموضوع بين طياته ركنا من أركان ديننا الحنيف وهو صوم شهر رمضان شهر الرحمة والجود والخير والإحسان والعتق من النار , شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن , شهر العتق والغفران , شهر تفتح فيه أبواب الجنات وتضاعف فيه الحسنات وترفع فيه الدرجات ,وتغفر فيه السيئات , شهر يجود الله فيه سبحانه على عبادة بأنواع الكرامات , شهر صامه المصطفى صلى الله عليه وسلم وأمر الناس بصيامه وأخير عليه الصلاة والسلام أن من صامه إيمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه , شهر فيه ليلة خير من ألف شهر فاستقبلوه بالفرح والسرور والعزيمة الصادقة على صيامه وقيامه والمسابقة فيه إلى الخيرات والمبادرة فيه إلى التوبة والنصوح من سائر الذنوب والسيئات والتناصح والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى كل خير لتفوزوا بالكرامة والأجر العظيم , قال تعالى: ∞ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ¹.

3- الجوانب التربوية : إن القيم الدينية من أهم القيم التي يجب على تنشئة الطفل مواقيتها وتقديمها بأسلوب شائق نظرا لأهميتها في حياة الطفل في بناء شخصيته على أسس سليمة ليكون دربه إلى المستقبل مستقيما وهذا يعود بنتائج ايجابية على علاقة الطفل بنفسه وبالناس من حوله وأنشودة مرحبا رمضان تحبب الطفل في الصيام وتحثه على استقبال واغتنام هذا الشهر الفضيل وتعظيمه بأنواع العبادات والإكثار فيه من الصلوات والصدق وقراءة القرآن والذكر والاستغفار وسائر أنواع القربات في الليل والنهار اغتناما للزمان ورغبته ورغبة في مضاعفة الحسنات ومرضاة فاطر الأرض والسموات وهذا التقرب بدوره يؤدي إلى تعود الطفل على الأخلاق الكريمة كالصبر والجود والكرم ومجاهدة النفس فيما يرضى الله ويقرب إليه

¹ القرآن الكريم الآية 185 سورة البقرة.

4-الجوانب التعليمية :

أ- الجوانب الصوتية :

- تحسين النطق وإخراج الحروف من مخارجها بوضوح أثناء الإنشاد
- معالجة الطالب الخجل حيث تمنح له فرصة النطق بصوت مرتفع مع زملائه أو منفرد
- استخدام حروف الجهر بكثرة خاصة الهمزة 26 مرة , الراء 18 مرة , و اللام 18 مرة , الباء 16 مرة , الواو 14 مرة وفي المقابل قلة استخدام الحروف المهموسة وهذا يدل عل الجو المسيطر على الأنشودة وهو إلقاء الحماسة والرغبة في نفس الطفل باغتنام هذا الشهر المبارك
- تكرار الحرف يسبب في ربط أجزاء الأنشودة فتكرار الحرف حسب موقعه يمنح للأنشودة إيقاع متنوع يحمل الجرس الذي يحدثه في السمع .
- يتميز إيقاع الأنشودة بالسهولة واليسر .

ب- الجوانب الصرفية : كاستخدام حروف الجر " من , الباء , الكاف " حيث (من) في جملة (بالخير من ينبوعه) تفيد التعليل , تأتي (الياء) في كل من كلمة " بطلوعه , يصومه , يذكره , بالخير , بالهدى , برجوعه , بقضائه , بجماله , به , بخير " بمعني المصاحبة وتأتي (الكاف) في كلمة (كالعروس) بمعنى التشبيه أي نشبه شهر رمضان بالعروس المفاخرة بجمالها.

- استعمال الضمائر المتصلة : .
- واو الجماعة في لفظة (فاستبشروا) ضمير متصل في محل رفع فاعل
- هاء الغائب في (بطلوعه , يصومه , صلاته , يذكره , خشوعه , ينبوعه , رجوعه بقضائه , بجماله , بخيره) الهاء هنا ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- قاضيت : التاء هنا ضمير متصل في محل رفع فاعل .
- علينا : (نا) هنا ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (على).
- به : الهاء هنا ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (الباء)
- استعمال حروف العطف الفاء والواو إذا استخدم الفاء مرة واحدة في كلمة (فاستبشروا) والواو سبع مرات وهاته الحروف تفيد الترتيب والتعقيب والتوالي .

ج- الجوانب النحوية : نجد من القواعد النحوية على مستوى التراكيب :

- الجمل الفعلية مثل : (فاستبشروا , فاضت , يشرق) .
- الحروف : نجد العطف بالإضافة إلى حروف الجر .
- شبه الجمل مثل : (بطلوعه , بصومه , يذكر , من ينبوعه , برجوعه , بقضائه , كالعروس , بجماله , بخيره) .
- جمل النداء مثل : (يا مرحبا) .

د-الجوانب المعجمية الدلالية : لقد ورد في هاته الأنشودة جملة من الكلمات الجديدة على التلميذ الذي لا يمكن أن يحملها في قاموسه والتي يتعسر عليه فهمها الكتاب قام بشرح لفظة واحدة وهي : (ينبوعه وتعني أصله ومصدره).

ويمكن أن نضيف شرح بعض الكلمات وهي كالآتي:

طلوع = ظهور.

العبادة = هي الطاعة.

الخشوع = هي الخضوع والتضرع.

المبحث الثاني: دراسة الاستبيانات وتحليلها. (الدراسة الميدانية)

أولاً- التعريف بالمنهجية :

- أ- الاستبيانات: هي مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه و يرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي أختارها الباحث ، يكون عدد الأمثلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية و وافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها .
- وهذا الاستبيان الذي قمنا به عبارة عن ستة عشر سؤالاً طرح على عدد من المعلمين بهدف الكشف عن حيثيات العملية التعليمية .

ثانياً- تحديد الإطار الزماني و المكاني.

أ- الإطار المكاني :

- مدرسة سعدون مسعود بالدبيلة .
- مدرسة خنوفة العربي بالدبيلة (حي 17 أكتوبر) .
- مدرسة عمر شعيب بالبياضة (حي أول نوفمبر) .

ب الإطار الزمني : امتدت فترة الدراسة الميدانية أسبوعا واحدا خلال شهر ماي 2019 .

ثالثا- تفريغ الاستبيانات والتعليق عليها :

❖ السؤال الأول :

السؤال	هل يأخذ نشاط المحفوظات وقتا كافيا من الحصة ؟		
نوع الإجابة عنه	نعم	لا	أحيانا
العدد	07	03	02
النسبة المئوية	58.33 %	25 %	16.67 %

❖ التعليق : من خلال الجدول يظهر أن نشاط المحفوظات يأخذ وقتا كافيا وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك 58.33 % بينما 25 % من الإجابات أكدت أن النشاط لا يأخذ وقتا كافيا وهذا يعد منقصة في حق النشاط الذي يفترض أن يأخذ حصة كاملة .

❖ السؤال الثاني :

السؤال	هل ترى أن نصوص المحفوظات المختارة مناسبة لسن المتعلم ؟		
نوع الإجابة عنه	نعم	لا	أحيانا
العدد	05	05	03
النسبة المئوية	38.46 %	38.46 %	23.07 %

❖ التعليق : من خلال الجدول نرى أن نصوص المحفوظات المختارة أحيانا لا تكون مناسبة لسن المتعلم حيث كانت الإجابة عن هذا السؤال بأن 38.46 % من قال نعم و 38.46 % كانت بالإجابة لا والبقية 23.07 % كانت أحيانا حيث أن نص المحفوظات قد يخرج عن إطاره التربوي والتعليمي وهذا يعتبر خطأ .

❖ السؤال الثالث :

السؤال	هل تقدم المحفوظات رصيذاً لغوياً كافياً للمتعلمين ؟	نعم	لا	أحياناً
نوع الإجابة عنه		06	03	03
العدد		50 %	25 %	25 %
النسبة المئوية				

❖ التعليق : من خلال الجدول يظهر أن المحفوظات تقدم للمتعلم رصيذاً لغوياً كافياً وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك بـ 50 % بينما 50 % الأخرى تناصفت بين لا وأحياناً وهذا يدل على أن المحفوظات ذات رصيد لغوي لا بأس به .

❖ السؤال الرابع :

السؤال	هل تقدم المحفوظات رصيذاً معرفياً كافياً للمتعلمين ؟	نعم	لا	أحياناً
نوع الإجابة عنه		04	05	03
العدد		33.33 %	41.67 %	25 %
النسبة المئوية				

❖ التعليق : من خلال الجدول نرى أن المحفوظات لا تقدم رصيذاً معرفياً كافياً للمتعلمين وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك بـ 41.67 % غير أن 33.33 % من الإجابات أكدت أن المحفوظات لها رصيد معرفي كافٍ . أما الباقي 25 % فكانت بالإجابة أحياناً وهذا يدل على أن الأناشيد والمحفوظات لا تلقى حظها من ناحية القيمة العلمية , وهذا يعتبر منقصة في حق النشاط حيث يجب أن لا تخرج المحفوظات المقدمة للمتعلم في هذا السن عن إطارها التربوي والتعليمي أي تقدم فكرة تربوية أو علمية.

❖ السؤال الخامس :

السؤال	هل يتفاعل التلاميذ مع ما يقدم نشاط المحفوظات ؟	نعم	لا	أحياناً
نوع الإجابة عنه		10	01	02
العدد		76.92 %	7.69 %	15.38 %
النسبة المئوية				

❖ التعليق من خلال الجدول نرى أن التلاميذ يتفاعلون كثيراً مع ما يقدم من نشاط المحفوظات . وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك بـ 76.92 % من الإجابات و 15.38 % كانت بالإجابة أحياناً والبقية كانت لا , وهذا ما يؤكد على قيمة وأهمية هذا النشاط بالنسبة للمتعلمين , حيث إنه يحرر طاقاتهم ويمكنهم من التغلب على خجلهم .

❖ السؤال السادس :

السؤال	هل يساعد نشاط المحفوظات التلاميذ في التغلب على خجلهم ؟		
نوع الإجابة عنه	نعم	لا	أحياناً
العدد	11	0	01
النسبة المئوية	91.67 %	0 %	8.33 %

❖ التعليق : من خلال ما يظهر في الجدول , نرى أن نشاط المحفوظات يساعد التلاميذ في التغلب على خجلهم , وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك بـ 91.67 % من الإجابات والبقية 8.33 % كانت الإجابة أحياناً وهذا يؤكد على أن هذا النشاط محبوب إلى المتعلم في هذا السن لأنه يمكنه من التغلب على خجله وخوفه .

❖ السؤال السابع :

السؤال	هل يساعد نشاط المحفوظات التلاميذ على تنمية مهارة الحفظ والاسترجاع ؟		
نوع الإجابة عنه	نعم	لا	أحياناً
العدد	11	01	0
النسبة المئوية	91.67 %	8.33 %	0 %

❖ التعليق : من خلال الجدول يتبين لنا أن نشاط المحفوظات يساعد التلاميذ على تنمية مهارات الحفظ والاستماع , وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك بـ 91.67 % بينما البقية كانت بالإجابة لا , وهذا لأن المتعلم يتفاعل مع هذا النشاط بكثرة , كما أن المحفوظات إذا دخلت عليها بعض الموسيقى تسهل على الطفل عملية القراءة ثم التكرار ثم الحفظ والاسترجاع.

❖ السؤال الثامن :

السؤال	هل ينعكس نشاط المحفوظات على تنمية المهارات الحفظ والتعبير الخاص ؟		
نوع الإجابة عنه	نعم	لا	أحياناً
العدد	06	05	01
النسبة المئوية	50 %	41.67 %	8.33 %

❖ التعليق : من خلال الجدول نرى أن نشاط المحفوظات ينعكس على بقية المهارات والتعبير الخاص ومثلت نسبة الإجابة عن ذلك بـ 50 % غير أن 41.67 % من الإجابات

كانت لا وهذا يدل على نشاط المحفوظات له علاقة مع باقي النشاطات التربوية والتعليمية المقدمة للمتعلم .
❖ السؤال التاسع :

السؤال	هل يعكس التقويم تحسنا في المستوى الفكري للمتعلم ؟	نوع الإجابة عنه
العدد	08	نعم
النسبة المئوية	66.67%	لا
	03	أحيانا
	01	
	25%	8.33%

❖ التعليق : من خلال الجدول يتبين لنا أن نشاط المحفوظات يعكس تحسنا في المستوى الفكري للمتعلم , وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك بـ 66.67 % من الإجابات , و 25 % من الإجابات كانت لا والبقية أحيانا ... وهذا إن دل فهو يدل على القيمة العلمية التي يقدمها هذا النشاط للمتعلمين لذلك فهو ذو أهمية لا تقل عن باقي النشاطات الأخرى .

❖ السؤال العاشر :

السؤال	هل تعني المحفوظات بالجانب السلوكي للمتعلم ؟	نوع الإجابة عنه
العدد	06	نعم
النسبة المئوية	50%	لا
	05	أحيانا
	01	
	41.67%	8.33%

❖ التعليق : من خلال الجدول نلاحظ أن المحفوظات تهتم بالجانب السلوكي للمتعلمين وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك بـ 50% و 41.67 % من الإجابات كانت لا والبقية أحيانا وهذا يدل على أن نشاط المحفوظات غالبا ما يقدم للمتعلمين قيماً تربوية ودينية تهذب سلوكهم .

❖ السؤال الحادي عشر :

السؤال	هل يعكس التقويم تحسنا في المستوى اللغوي للمتعلم ؟	نوع الإجابة عنه
العدد	09	نعم
النسبة المئوية	75%	لا
	02	أحيانا
	01	
	16.67%	8.33%

❖ التعليق : من خلال الجدول يظهر لنا أن نشاط المحفوظات يعكس تحسنا كبيرا في المستوى اللغوي للمتعلمين وقد مثلت نسبة الإجابة على ذلك بـ 75% من الإجابات 16.67 % كانت بالإجابة لا ... وهذا التحسن ناتج عن التكرار المتزايد للمحفوظة مما يمكن المتعلم من الاعتماد على نفسه في القراءة وبالتالي تتحسن لغته .

❖ السؤال الثاني عشر :

السؤال	هل تتسم المحفوظات بالتعدد الفكري ؟		
نوع الإجابة عنه	نعم	لا	أحياناً
العدد	02	06	04
النسبة المئوية	16.67%	50 %	33.33%

❖ التعليق : من خلال الجدول نرى أن المحفوظات لا تتسم بالتعدد الفكري وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك بـ 50 % أما 33.33 % كانت بالإجابة لا، وهذا يعتبر منقصة في حق هذا النشاط حيث يجب أن تحوي المحفوظات أفكار تربوية ودينية وعلمية متنوعة تساهم في النمو الذهني للمتعلم .

❖ السؤال الثالث عشر :

السؤال	هل تتسم المحفوظات بالثراء اللغوي الكافي ؟		
نوع الإجابة عنه	نعم	لا	أحياناً
العدد	03	07	02
النسبة المئوية	25%	58.33 %	16.67%

❖ التعليق : نلاحظ من خلال الجدول أن المحفوظات لا تتسم بالثراء اللغوي الكافي وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك 58.33 % من الإجابات و 25 % منها كانت بالإجابة نعم ... وهذا يعني أن أغلبية نصوص المحفوظات تكرر نفس الألفاظ التي ألفها المتعلم , لذلك يجب أن يختار كاتب النص بعض الألفاظ الجديدة لإثراء خزانة المتعلم اللغوية.

❖ السؤال الرابع عشر :

السؤال	هل ترى أن المحفوظات تنمي أذواق المتعلمين الفنية ؟		
نوع الإجابة عنه	نعم	لا	أحياناً
العدد	08	02	02
النسبة المئوية	66.66%	16.67 %	16.67%

❖ التعليق نرى من خلال الجدول أن المحفوظات تنمي أذواق المتعلمين الفنية , وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك بـ 66.66 % من الإجابات , بينها الباقي كان مناصفة بين إجابتي

لا وأحياناً وهذا دليل على أهمية هذا النشاط بالنسبة للمتعلمين لأنه يساعدهم على تحرير طاقاتهم الدفينة والقيام بأعمال إبداعية .

❖ السؤال الخامس عشر

السؤال	هل يكشف نشاط المحفوظات صعوبات لغوية لدى المتعلم ؟		
نوع الإجابة عنه	نعم	لا	أحياناً
العدد	08	03	01
النسبة المئوية	%66.67	%25	%8.33

❖ التعليق : من خلال الجدول نلاحظ أن نشاط المحفوظات يكشف الصعوبات اللغوية التي يعاني منها المتعلم وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك بـ 66.67 % من الإجابات و 25 % كانت بالإجابة لا وهذا دليل على أن نشاط المحفوظات له أهمية كبيرة حيث يساعد المعلم على اكتشاف أخطاء تلاميذه.

❖ السؤال السادس عشر :

السؤال	هل يسهم نشاط المحفوظات من خلال التكرار في تصحيح لغة المتعلمين ؟		
نوع الإجابة عنه	نعم	لا	أحياناً
العدد	10	01	01
النسبة المئوية	%83.33	%8.33	%8.33

❖ التعليق : من خلال الجدول نرى أن نشاط المحفوظات يسهم من خلال التكرار في تصحيح لغة المتعلمين , وقد مثلت نسبة الإجابة عن ذلك 83.33 % والباقي انقسم بين لا وأحياناً , وهذا يعني أن النشاط له دور كبير في اكتساب المتعلمين لغة سليمة من خلال التكرار الذي يتيح للمعلم اكتشاف تلاميذه وتصحيحها .

الخاتمة

الخاتمة

بعد الانتهاء بعون الله من الدراسة حول تعليمية الأناشيد والمحفوظات عند السنة الثالثة ابتدائي , فإننا نخلص إلى أهم النتائج التي توصلنا إليها وهي :

أولاً: النتائج العامة:

- تمتلك الأناشيد والمحفوظات امتيازات قوية في مجال التعليمية وتسهم في تنمية القدرة وتطويرها لدى الطفل حيث تحصل لديه مجموعة من القوات في الجوانب اللغوية والتعبيرية.
- التعليمية حسب تعريف الدكتور الإبراهيمي عالم مستغل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى أو هو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية .
- التعليمية تستأنس بدراسات علم اللغة وعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي، وعلم التربية.
- للتعليمية عناصر تقوم عليها تسمى بالمثلث التعليمي وهي المتعلم، المعلم، المعرفة.

- إن التعليمية تهتم بضبط الموقف التعليمي داخل القسم , أو بالتفاعلات التي تحدث بين أقطاب المثلث التعليمي .
- أهمية شعر الأطفال تكمن في كونه الوسيلة التي سيخدمها الطفل للتعبير عن ذاته وحاجاته و اهتماماته أما يستخدمها كوسيلة في الاتصال بالآخرين .
- طريقة تدريس الأناشيد والمحفوظات تمر بمرحلتين مهمتين مرحلة القراءة والفهم ومرحلة التلحين والتمرين.
- أهمية تدريس الأناشيد والمحفوظات تكمن في كون هذين الأخيرين يساهمان في نشاط الطفل تربويا وتعليميا.
- من أهم وسائل تدريس الأناشيد والمحفوظات الإثارة والمنهاج الذي يتماشى مع المتطلبات المعلم الذهنية
- هناك وسائل وأساليب من شأنها أن تساعد المعلم المتعلم في التفاعل في ما بينها أثناء عملية التدريس وهي تختلف باختلاف إمكانيات المعلم متطلبات المتعلم .
- التحضير الجيد للدرس من شأنه أن يسهل عملية الفهم الأناشيد والمحفوظات نستنتج أن :
- الأناشيد والمحفوظات تدور حول فكرة تربوية أو تعليمية بسيطة تتماشى مع قدرة الطفل الذهنية وميولاته الفنية .
- الأناشيد والمحفوظات تحمل رسالة دينية و تربوية وتعليمية للمتعلم .

ثانيا: النتائج الخاصة:

- من خلال قيامنا بدراسة ميدانية لبعض المدارس التي أجاب البعض من معلميه عن الاستبيان الذي أعدناه نستنتج أن :
- هناك اختلافا بين كل معلم وآخر في طريقة التدريس .
- هناك اختلاف آراء المعلمين حول أهمية الأناشيد والمحفوظات والكم المعرفي والتربوي الذي تقدمه.
- لغة الأناشيد والمحفوظات جاءت بسيطة خالية من الغموض مما يجعل المتعلم قادر على الاعتماد على نفسه أثناء القراءة والحفظ.
- اتفاق أغلبية الأساتذة على أن الأناشيد و المحفوظات تساعد المتعلم في اكتساب ألفاظ ومعاني جديدة .
- إن الأناشيد والمحفوظات محببة أكثر ومساعدة في غرس القيم والأخلاق في عقول المتعلمين على غرار النصوص الأدبية الثرية الأخرى .

ثالثاً: التوصيات:

- يجب تطوير المناهج المتعلقة بمادة اللغة العربية من قبل مختصين بذلك , وذلك من حيث طرق تدريسها واختيار مواضيعها للمتعلم .
- إعطاء نشاط المحفوظات أهمية كالتى تحضى بها باقي النشاطات الأخرى .
- لغة المحفوظات لغة راقية يجب تعليمها للمتعلم لأنها تحمل أهدافا تربوية وتعليمية سامية .
- يجب الاهتمام بهذا النشاط أكثر وذلك من خلال توفير الطرق والوسائل كالآلات الموسيقية وغيرها التي تجعل المتعلم يحب هذا النشاط .
- الاهتمام بالتلاميذ ومراقبة مدى استجابتهم أثناء أخذ هذا النشاط .
- إقامة مسابقات في الحفظ والأداء , وتخصيص جوائز وهدايا للتلاميذ المتفوقين لزيادة نشاطهم .
- توعية الآباء بضرورة تعليم أطفالهم هذا النشاط لما له من أهمية في تنمية مهارات النطق والحفظ والاسترجاع .
- الاعتماد على الأناشيد كآلية جيدة للإسهام في تنمية محصول المتعلم اللغوي.
- تخصيص وقت كافي للمتعلم للاستفادة من الأناشيد والمحفوظات.
- الاستفادة من قوانين التعزيز في تشجيع التلاميذ للإقبال على القراءة والمطالعة عموماً.

الملحق

- الملحق

أجب ب : نعم أو ب لا أو أحيانا على الأسئلة التالية ووضِع العلامة X في المكان المناسب :

نعم لا أحيانا

		X	هل يأخذ نشاط المحفوظات وقتا كافيا من الحصة ؟	1
X			هل ترى أن نصوص المحفوظات المختارة متناسبة لسن المتعلم ؟	2
X			هل تقدم المحفوظات رصيذا لغويا كافيا للمتعلمين ؟	3
X			هل تقدم المحفوظات رصيذا معرفيا كافيا للمتعلمين ؟	4
		X	هل يتفاعل التلاميذ مع ما يقدم من نشاط المحفوظات ؟	5
		X	هل يساعد نشاط المحفوظات في تغلب التلاميذ على خجلهم ؟	6
		X	هل يساعد نشاط المحفوظات التلاميذ على تنمية مهارة الحفظ والاسترجاع ؟	7
		X	هل ينعكس نشاط المحفوظات على بقية المهارات و التعبير الخاص ؟	8
		X	هل ينعكس التقويم تحسنا في المستوى الفكري للمتعلم ؟	9
		X	هل تعنى المحفوظات بالجانب السلوكي للمتعلم ؟	10
		X	هل ينعكس التقويم تحسنا في المستوى اللغوي للمتعلم ؟	11
X			هل تتسم المحفوظات بالتعدد الفكري ؟	12

X			هل تتسم المحفوظات بالثراء اللغوي الكافي ؟	13
		X	هل ترى أن المحفوظات تنمي أذواق المتعلمين الفنية ؟	14
		X	هل يكشف نشاط المحفوظات صعوبات لغوية لدى المتعلم ؟	15
		X	هل يسهم نشاط المحفوظات من خلال التكرار في تصحيح لغة المتعلمين ؟	16

قائمة المصادر

قائمة المصادر والمراجع:

أولا- الكتب:

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

- (1) بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن ، ط 1 ، 2007.
- (2) إسماعيل عبد الفتاح ، أدب الأطفال في العالم المعاصر ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ط 1 ، سنة 2000 .
- (3) حسن شحاته : أدب الطفل العربي ، الدار المصرية لبنانية ، القاهرة ، ط 2 ، سنة 1994.
- (4) حسن شحاته تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار مصر اللبنانية ، القاهرة . ط 4 ، ت ط 1421 هـ . 2000 م
- (5) حلمي خليل :مقدمة لدراسة علم اللغة ،الدار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،ت.ط 2003 .
- (6) خالد البصيص . التدريس العلمي والفن الشفاف ، بمقاربة الكفاءات والأهداف ، مفتش تربية والتكوين . دار التنوير ،الجزائر ،ط 2004،

- (7) سعدون محمود الساموك ، هدى علي الشمري : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ط2005،1
- (8) سمير عبد الوهاب أحمد : أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة ، عمان ، ط3، 2011.
- (9) عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 2004.
- (10) عبد السلام المسدي :التفكير اللساني في الحضارة العربية ، الدار العربية للكتاب بتونس ، ط1986.
- (11) عبد الفتاح أبو العال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتنقيفهم ، دار الشرق، الأردن. ط1988.
- (12) علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997.
- (13) علي الحديدي ، في أدب الأطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط4 ، سنة 1988 .
- (14) محمد الصالح حثروبي .الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى ، عين مليلة .الجزائر (د،ط)،2012
- (15) نجلاء محمد علي أحمد، أدب الأطفال، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط 2011.
- (16) هادي نعمان الهيتي : أدب الأطفال .الهيئة المصرية للكتاب بالقاهرة ، بالاشتراك مع دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، 1986.

- (17) هبة محمد عبد الحميد، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية . دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان. ط(1). 2006.1426.

ثانيا- المجالات والدوريات:

- (18) حسن العايب :التعليمية اللغة العربية من المعيارية إلى المناهج اللسانية الحديثة محلية متخصصة في علم اللغة العربية ،مختبر الدراسات اللغوية ،قسنطينة .الجزائر ،سنة 2002.
- (19) نخبة من الأساتذة المختصين التعليمية موضوعها .مفاهيمها .الآفات التي تنتجها المجلة الجزائرية للتربية ، العدد الثاني ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ط سنة 1995

ثالثا- المذكرات والرسائل:

- (20) حفيظة حسونة وآخرون:الأثر السلوكي لتدريس الأناشيد والمحفوظات والتنمية ،المملكة اللسانية ، مذكرة ليسانس مخطوطة، بإشراف من للدكتور فتحي بحة، جامعة الوادي ، الموسم الجامعي 2012/2013.

رابعا- المنشورات والوثائق المدرسية:

- (21) وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2018، 2019.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الفهرس
أ	- شكر و عرفان
ب	- الإلهاء
4	- المقدمة

- الفصل الأول : تعليمية اللغة وأهمية الأناشيد	7
○ المبحث الأول : تعليمية اللغة	8
1 - مفهوم التعليمية	8
2 - روافد التعليمية	10
3 - عناصر التعليمية	12
4 - خصائص التعليمية	14
5 - مستويات التعليمية	14
○ خلاصة المبحث الأول	15
○ المبحث الثاني: أهمية الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الابتدائية	16
1 - تعريف النص الشعري (الأناشيد والمحفوظات)	16
2 - خصائص شعر الأطفال	18
3 - أهمية تدريسه لغويا وتربويا	19
4 - خصائص الأغاني والأناشيد المقدمة للأطفال	21
5 - خصائص تدريس الأناشيد والمحفوظات	24
6 - طريقة تدريس الأناشيد والمحفوظات	25
7 - وسائل تدريس الأناشيد والمحفوظات	27
8 - أهمية شعر الأطفال	27
○ خلاصة المبحث الثاني	28
- الفصل الثاني : الدراسة التحليلية والتقويمية للطرائق	29
المبحث الأول : دراسة البرامج والطرائق	29
1 - تمهيد	30
2 - وصف الكتاب داخليا وخارجيا	30
3 - تحليل الأناشيد ودراساتها	33 - 62
المبحث الثاني : دراسة الاستبيانات وتحليلها , العمل الميداني	63
1 - تعريف المنهجية	63
2 - تحديد الإطار المكاني و الزماني	63
3 - تحليل الاستبيانات	64 - 71
- الخاتمة	73